



المشروع الوطنية
KNPC

المشروع الوطنية
A Subsidiary of Kuwait Petroleum Corporation

العدد 46

العدد 522

يناير 2022

الوطنية

عام جديد .. انطلاقة جديدة

2022



إحدى شركات مؤسسة البترول الكويتية
A Subsidiary of Kuwait Petroleum Corporation

المحتويات

الوطنية



9

● ورشة عمل - التحقيق في الحوادث

16

● إدارة مخاطر السمعة

22

● 2021 .. عام الإنجازات

مجلة شهرية تصدرها
دائرة العلاقات العامة والإعلام
بشركة البترول الوطنية الكويتية
(صدر العدد الأول في يناير 1975)

رئيس التحرير

خلود سعد المطيري
(مدير العلاقات العامة والإعلام)

لمراسلتنا

ص.ب: 70 الصفاة - الكويت 13001

ccdhelpdesk@knpc.com

للتواصل

هاتف: 23887597 - 23887579

فاكس: 23986221

الموقع الإلكتروني وحسابات التواصل

www.knpc.com

@knpcofficial



تنفيذ وطباعة

مجموعة النظائر الإعلامية



صورة الغلاف



كلمة العدد

انطلاقة جديدة

نبدأ عاماً جديداً، نسأل الله عز وجل أن يكون عام خير وأمن واستقرار لشعبنا وبلدنا ولسائر شعوب الأرض المحبة للسلام والتعاون.

إنها مرحلة مختلفة، ليست كغيرها من المراحل التي مرت سابقاً، على الأقل ما يتعلق منها بجانب التحديات الصحية المتمثلة بجائحة كورونا، وما خلفته من آثار ومتغيرات طالت معظم جوانب حياتنا، سواء الاقتصادية، أو التعليمية، وحتى على مستوى الأسرة، وبرنامج حياتنا اليومية.

لقد تغير بسبب هذه المحنة الطارئة الكثير من المفاهيم التي اعتدنا أن نزاول أعمالنا، ونؤدي مهامنا انطلاقاً منها، حتى غدت الحياة أمام أعيننا وكأنها تتشكل من جديد في تفاصيلها وقواعدها وتعاملاتها في العالم بأكمله.

بالنسبة لنا، وطالما كان هذا التغيير أمراً لا مفر من التعاطي معه، فإن نجاحنا في المواجهة يعتمد بشكل أساسي على مقدار ما نتحلى به من المرونة، ومن استيعاب لطبيعة المتغيرات، والقدرة على التكيف الإيجابي معها.

على الرغم من عنصر المفاجأة الذي كان السمة الأبرز لما حدث في الآونة الأخيرة، إلا أن شركة البترول الوطنية الكويتية نجحت في التعامل مع متطلبات هذه المرحلة، واستطاعت أن تمضي قدماً في تنفيذ مشاريعها، وتأدية مهامها، والقيام بأدوارها دون أي تهاون أو إخلال أو تأخير.

صحيح أن الشركة لم تنج تماماً من ضريبة هذه النقلة المباغته، إلا أنها تمكنت بفضل من الله عز وجل، ثم بفضل الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الدولة، من تجاوز آثار هذه المرحلة، ومواصلة مسيرتها، مرتكزة في ذلك على تعاون وتميز وكفاءة موظفيها.

خلود سعد المطيري

برنامج تعريفي

4



IBM: "سهل" ممارسة مُبتكرة

12



"المالية" تتبادل الممارسات المثلى

19



للمهندسين حديثي التعيين

برنامج تعريفى

**العجمى: بذل الجهود
لتحقيق الأهداف بما
يتماشى مع استراتيجية
القطاع النفطى**

تُعتبر البرامج التدريبية أحد الأساسيات الهامة للموظف والكيان الذي يعمل به، إذ تنعكس نتائج هذه البرامج في النهاية على العمل وكفاءته وتقديم خدمة أفضل للجمهور.

وانطلاقاً من ذلك، أقامت مصفاة ميناء الأحمدى تحت رعاية وحضور نائب الرئيس التنفيذي للمصفاة شجاع العجمى برنامجاً تعريفياً للمهندسين حديثي التعيين، امتد على مدى أسبوعين، بهدف تعريفهم بطبيعة عمل دوائر المصفاة وفرق العمل ذات الصلة.





■ قسم الكفاءة الصناعية يُطبق منهجيات عالمية لتعمل المصفاة بأمان وكفاءة عالية

■ شجاع العجمي

وفريق عمل البيئة من دائرة الصحة والسلامة والبيئة، وفريق عمل الأمن والإطفاء بمصفاة ميناء الأحمدى من دائرة الأمن والإطفاء.

صحة وسلامة وبيئة

وتطُرقت المحاضرة الخاصة بدائرة الصحة والسلامة والبيئة إلى المفاهيم الفنية المتعلقة بالصحة والسلامة، وأنواع ومصادر الأخطار وكيفية الحد منها، بالإضافة إلى النظم واللوائح الخاصة بالصحة والسلامة داخل المصفاة، ونظم التدقيق والبرامج التدريبية المتاحة، ونبذة عن كيفية إدارة الطوارئ في مصافي الشركة المختلفة.

في حين تطُرقت محاضرة فريق عمل البيئة إلى أنواع المخاطر البيئية في المصافي، ومصادر التلوث، وأهم التحديات التي تواجه الصناعة النفطية، وطرق ضبط التحكم بالتلوث

**دائرة الصحة
والسلامة شرحت
أنواع ومصادر الأخطار
وكيفية الحد منها**

التميز والإبداع، وبذل الجهد ليصبحوا أعضاء فعالين في فريق العمل. وأعرب العجمي عن أمنياته للمهندسين الجدد بالتوفيق والسداد والاستفادة من البرنامج التعريفي، فيما ألقى مجموعة من مديري الدوائر كلمات ترحيبية بالمهندسين لحثهم على بذل الجهود والتعاون والاندماج مع فرق العمل المختلفة بالمصفاة من خلال زيارة مواقع التشغيل والتعرّف عن قرب على طبيعة عمل المصفاة.

محاضرات

ويُعتبر البرنامج بمثابة تعريف شامل لطبيعة عمل ومهام ومسؤوليات كل دوائر وفرق عمل مصفاة ميناء الأحمدى، بالإضافة إلى الأقسام ذات الصلة بمرافق "البتروال الوطنية" المختلفة، وشمل تقديم 36 محاضرة تعريفية وتوعوية.

وقد شهد البرنامج تقديم محاضرات من دوائر العمليات، كدائرة عمليات المصفاة، وعمليات الغاز، وعمليات الوقود البيئي، ودوائر: الصيانة، والخدمات الفنية، وضمان الجودة، كما غطت المحاضرات عدداً من فرق عمل الدوائر المُساندة، مثل: فريق عمل السلامة،

نظم ولوائح العمل

بدأ البرنامج بلقاء عبر منصة (MS TEAMS) جمع إدارة المصفاة مع المهندسين الجدد، حيث رحب العجمي بالحضور، مؤكداً على ضرورة العمل بروح الفريق الواحد مع جميع الدوائر داخل المصفاة وخارجها، والالتزام بنظم ولوائح العمل والزيارات الميدانية للمواقع لاكتساب الخبرة العملية والمعرفة الفنية.

وتطرق العجمي في كلمته إلى أثر الولاء الوظيفي في تعزيز مؤشرات أداء الشركة، وأهمية بذل الجهود لتحقيق الأهداف المنشودة، بما يتماشى مع استراتيجية القطاع النفطي، موجهاً بعض النصائح للمهندسين حثهم فيها على التفكير بإيجابية وتجنب كافة المصادر السلبية، والبحث عن

**تقديم 36 محاضرة
لتعريف طبيعة عمل
ومهام كل دوائر
وفرق عمل المصفاة**



■ اهتمام من الشركة بتدريب الكفاءات الوطنية الشابة حديثة التعيين

عمليات الصيانة باختلاف أنواعها، حيث إن قسم الكهرباء والتكييف يقدم عمليات صيانة لكل المعدات الكهربائية وأنظمة التكييف، ومتابعة العقود المتعلقة بها، وإجراء الصيانة الدورية، واكتشاف الأخطاء التشغيلية ومعالجتها، والمشاركة أيضاً في عمليات التوقف المجدول للوحدات لصيانتها.

وبالنسبة للآلات الدقيقة، والتي هي عبارة عن آلات إلكترونية منتشرة في أماكن متعددة بالمصفاة بغرض متابعة قياسات حيوية، مثل درجات الحرارة والضغط وأحياناً التحكم بها، أو اتخاذ إجراءات تلقائية بغرض حماية الوحدات فيتم صيانتها من قبل فريق عمل الآلات الدقيقة.

كما تم تخصيص محاضرتين لفريقي تخطيط الصيانة (1) و(2) اللذين يقومان بعمليات

**تأمين المرافق
والاستجابة لحالات
الطوارئ على رأس
مهام "الأمن والإطفاء"**

مرافق الشركة، والمرافق التي تعمل بالاشتراك مع الشركات الأخرى التابعة لمؤسسة البترول الكويتية، حيث تشمل هذه التصاريح أيضاً المركبات والمواد والمعدات والهواتف المحمولة والراديو وأجهزة الكمبيوتر المحمولة وغيرها من الأدوات التي يجري جلبها إلى مرافق الشركة والخروج بها.

كما تم شرح مسؤوليات خدمات الإطفاء والحملات الأمنية الدورية، والغرض منها، المتمثل في حماية أرواح وممتلكات وأمن أي منشأة تابعة للشركة وجميع منتسبيها.

العمليات

واحتوت محاضرات دائرة العمليات على المعلومات الأساسية لكل منطقة عمليات بالمصفاة، وما تضمنه من وحدات تكرير ومباني مُساندة، كما تطرقت لتفاصيل كل وحدة من المنطقة، مثل التصميم الفني، ونظرية عمل الوحدة وأهميتها، وطاقاتها الإنتاجية، واللقيم المستخدم، والمنتجات التي تنتجها، ونوعية الوحدة إن كانت إنتاجية أو خدمية.

دائرة الصيانة

أما محاضرات دائرة الصيانة، فقد تم التطرق من خلالها للفرق المتنوعة بالدائرة التي تلبى

الهوائي وأساليب الحماية، بالإضافة إلى اللوائح والنظم الخاصة بحماية البيئة وإدارة النفايات.

أمن وإطفاء

وشرحت المحاضرة الخاصة بفريق عمل الأمن والإطفاء الأهداف الرئيسية المتمثلة في توفير أفضل خدمات الأمن والإطفاء بما يتماشى مع الهدف الاستراتيجي للشركة، وذلك من أجل تأمين المرافق والتخطيط والإعداد والاستجابة لأي حالات طوارئ لمنع الخسائر في الأرواح والممتلكات.

وتمّ خلالها عرض الهيكل التنظيمي للدائرة، والاستعدادات والاستجابة الأمنية للأحداث، والغرض من أنظمة وتصاريح الدخول عبر البوابات لموظفي "البترول الوطنية"، وغيرهم من الأشخاص الذين يحتاجون إلى الوصول إلى

**فريق عمل البيئة
أوضح أنواع المخاطر
في المصافي
ومصادر التلوث**



■ مهام كبيرة لـ "التفتيش والتأكد" للتأكد من كفاءة المعدات وخطوط الأنابيب

المحلي من الوقود والمنتجات البترولية المختلفة التي يتم إنتاجها بالمصفاة، وكيف يتم تزويد البواخر أيضاً بالمنتجات البترولية، بناءً على الخطة المعتمدة من قبل المؤسسة للتصدير للخارج، حيث يحرص الفريق على ضمان مطابقة مواصفات هذه المنتجات للمعايير المطلوبة في السوقين المحلي والعالمي، وذلك عن طريق مزج عدة منتجات من وحدات المصفاة مع إضافة بعض المحسنات الكيميائية إن تطلب الأمر، ثمّ يتم الفحص النهائي من قبل فرق عمل المختبر وإصدار شهادة الاعتماد والمطابقة للمواصفات المطلوبة.

ضمان الجودة

بالإضافة إلى ما سبق تمّ تقديم عدة محاضرات عن دائرة ضمان الجودة بفرق عملها المختلفة، حيث يتولى فريق الهندسة والخدمات

فريق عمل المختبر
يقوم بإجراء حوالي
1500 إلى 2000
فحص يومياً

مختلف فرق الدائرة، حيث يقوم فريق عمل المختبر بتقديم خدمات على أعلى مستوى، مثل تحليل العينات المختلفة للتأكد من تطابق المنتجات مع المواصفات المطلوبة من قبل عملاء "البترول الوطنية"، كما يقدم الاستشارات لكافة الفرق للمساعدة في تحسين المنتجات، إذ يقوم المختبر بإجراء حوالي 1500 إلى 2000 فحص يومياً.

وشرحت المحاضرات الخاصة بفرق عمل التصنيع طرق متابعة الفرق للحالة التشغيلية للوحدات، وتقديم الاستشارات اللازمة لفرق العمليات بحيث يتم الحفاظ على كفاءة وضمان التشغيل الأمثل للوحدات.

وتقوم فرق التصنيع أيضاً باختبار دوري للوحدات للتأكد من مطابقتها للمواصفات الفنية التشغيلية، كما تقوم من خلال فريق هندسة التحكم بالتصنيع بمتابعة أنظمة التحكم المختلفة، والتأكد من عملها بكفاءة وتقديم الحلول اللازمة لضمان فاعليتها.

تخطيط العمليات

وجاء في محاضرة فريق تخطيط العمليات، كيفية قيام الفريق بالتنسيق مع مؤسسة البترول الكويتية لتأمين متطلبات السوق

جدولة الصيانة، لتتم حسب خطط مسبقة، سواء صيانة المعدات الدورية أو صيانة الوحدات ككل، بالإضافة إلى تخصيص 4 محاضرات لفرق صيانة المعدات الميكانيكية، حيث يتم تقسيم المصفاة إلى 4 مناطق، ويتولى كل فريق صيانة المعدات الميكانيكية في إحدى تلك المناطق.

وأوضحت هذه المحاضرات أن فريقى المعدات الدوارة هما من يضطلعان بصيانة هذه المعدات، مثل المضخات والضواغط، في حين أن فريق عمل الورش مسؤول عن عدد كبير من الورش ذات الأغراض المختلفة المنتشرة بالمصفاة، مثل: ورش اللحام، والتصنيع، والآلات الدقيقة، والسيارات وغيرها من الورش لتلبية عمليات الصيانة داخل المصفاة.

الخدمات الفنية

وشملت محاضرات دائرة الخدمات الفنية

دائرة العمليات
قدمت معلومات
عن كل منطقة
عمليات بالمصفاة



■ مصفاة ميناء الأحمدى تطبّق أفضل أنظمة الجودة الصناعية والاعتمادية وزيادة الكفاءة

بالطرق المناسبة للحماية، وكذلك مراقبة مواصفات مياه التبريد ومياه الغلايات للتأكد من مطابقتها للمواصفات. أما فريق الكفاءة الصناعية فيقوم بتطبيق العديد من المنهجيات ذات المعايير العالمية للتأكد من عمل المصفاة بشكل آمن وفعال وبأعلى كفاءة ممكنة، وتطبيق أفضل أنظمة الجودة الصناعية والاعتمادية في الشركة، كما يقوم بالتخطيط والتحكم والإشراف على الأنشطة الخاصة بزيادة الكفاءة من أجل تحقيق الحد الأمثل من عامل التدفق وتعزيز هامش الربح، مع مراجعة واعتماد الحلول التي من شأنها تعزيز كفاءة وسلامة وحدات المصفاة، وتقديم المشورة والمساعدة لجميع فرق عمل المصفاة فيما يخص كفاءة الأداء الصناعي، بما في ذلك تطوير استراتيجيات إدارة الأصول وتنفيذ المبادرات والتقنيات لتحسين الأداء.

**"الهندسة والخدمات"
يقوم بإعداد الحزم
الهندسية للأعمال
الميكانيكية والأنابيب**

ويشارك أيضاً في فرق العمل واللجان وفرق الدعم الفني للمصافي والشركات الزميلة الأخرى، ويقوم بإعداد نطاق العمل والمواصفات والمواد والرسومات الهندسية، وما إلى ذلك من الوثائق المطلوبة لعطاءات المشاريع المتعاقد عليها، وينسق مع إدارات المصفاة والمقاولين أثناء بناء المشاريع المتعاقد عليها، مع استكشاف الأخطاء وإصلاحها. وبالنسبة لفريق التفتيش والتأكد، فهو يلعب دوراً هاماً في التأكد من كفاءة المعدات وخطوط الأنابيب لتناسب عمليات التشغيل، وذلك بواسطة إجراء فحص دوري وإصدار نصائح بالإصلاح، معتمداً في ذلك على نتائج الفحص.

وبعد إتمام عمليات الإصلاح والتأكد من صلاحية هذه المعدات وخطوط التشغيل، فإن الفريق يصدر تقارير صلاحية لتجديد مدة عمل هذه المعدات والخطوط، إضافة إلى ذلك يتابع عمليات تصنيع المعدات الجديدة طبقاً للمواصفات العالمية داخل ورش الشركة أو خارجها في ورش المقاولين.

وتقوم فرق التآكل بمراقبة وتقييم ظاهرة التآكل للمعدات والخطوط، وإصدار نصائح

إعداد الحزم الهندسية للأعمال الميكانيكية، والأنابيب، والأعمال المدنية لمختلف مشاريع إضافة تعديلات مطلوبة للمصفاة، أو إدخال تحسينات على الوحدات بما يتماشى مع أحدث المعايير الدولية والممارسات الهندسية السليمة التي تضمن السلامة والموثوقية وعدم التأثير على البيئة، بالإضافة إلى ذلك يقوم الفريق بالتنسيق وحجز وشراء المواد والأنابيب لمختلف المشاريع، ومراجعة الوثائق وتقديم الدعم الهندسي للمشاريع الرأسمالية الكبرى ولجميع إدارات المصفاة في المواضيع ذات الصلة بالأعمال الميكانيكية والأنابيب والمدنية.

ويقوم الفريق أيضاً بصيانة وتحديث الوثائق الفنية (الرسومات والمستندات وكتالوجات البائعين وما إلى ذلك) المتعلقة بمرافق المصفاة، وتوفير الدعم الهندسي المستدام لجميع فرق العمل.

**"تخطيط العمليات"
ينسق مع المؤسسة
لتأمين متطلبات السوق
المحلي من الوقود**

ورشة عمل بمصفاة ميناء عبدالله

التحقيق في الحوادث

تُساعد ورش العمل التي تنظمها الشركات لموظفيها حديثي التعيين بتخصصاتهم المختلفة على تطوير مهاراتهم وصقل خبراتهم. وتماشياً مع ذلك، أقامت دائرة الصحة والسلامة والبيئة، ممثلة في قسم السلامة التابع لمصفاة ميناء عبدالله ورشة تدريبية للمهندسين حديثي التعيين بعنوان: "آلية التحقيق في الحوادث والوصول إلى أسبابها الجذرية". استهدفت الورشة عرض الدروس المستفادة من أخطاء حدثت في شركات زميلة محلياً وإقليمياً وحول العالم، لأخذ العظات والتعلم منها، وعدم تكرار أحداث مؤسفة تؤدي إلى خسائر بشرية ومادية.

**إسماعيل: ضرورة
التعلم والاستفادة
من الحوادث لتلافي
أسباب وقوعها**



تعزيز السلامة

في بداية الورشة، أكد رئيس فريق السلامة أحمد إسماعيل أنه بفضل الجهود التي تبذلها فرق العمل، سوف تستمر المصفاة في تعزيز قيم ومفاهيم الصحة والسلامة والبيئة، مشيراً إلى أهمية التحقيق في شتى الحوادث، وخاصة تلك التي تقع في المنشآت المعنية بالنفط والغاز والوصول إلى أسبابها الجذرية.

وشدد إسماعيل على ضرورة التعلم والاستفادة من هذه الحوادث، وذلك لمنع وقوع حوادث مماثلة لها، وتلافي الأسباب التي أدت إلى وقوعها.

تحليل وتحقيق

وخلال فعاليات الورشة، عرض مهندس السلامة يوسف الصفار واحدة من الطرق التي تُسهل عملية التحليل والتحقيق في

الحوادث، والتي تشمل النقاط التالية:

1- تحديد وتقييم الخسائر:

انطلاقاً من هذه النقطة يتم تحديد الخسائر التي يتسبب بها الحادث والتي تشمل: خسائر بشرية، وإصابات، وأضرار بيئية وتلوث، وخسائر مادية، وغير ذلك من الخسائر.

كما يتم تحديد الحد الأقصى المتوقع من هذا الحادث، من ناحية احتمالية وقوعه وحجم



■ الصفار يشرح للحضور كيفية تحليل الحوادث والتحقيق فيها

الإصابة، ومن ثم الرجوع بالتاريخ لمعرفة ما إذا كان وقع حادث مشابه أم لا، وأخيراً جمع الأدلة من شهود عيان ومستندات مرتبطة بالموقع وتحويط المنطقة لتحليلها عن كثب.

2- ربط العوامل:

عن طريقها يتم ربط العوامل المسببة للحوادث بالمواد المتضررة، ومعرفة طريقة وصولها، وكيفية اختراق حواجز التحكم المختلفة.

3- الأسباب المباشرة:

غالباً تندرج تحت قسمين أساسيين، وهما: الوضع غير الآمن، والتصرف غير الآمن. ومن الأمثلة على الأوضاع غير الآمنة وجود خلل أو عدم توفر نظام تنبيه أو تحذير، ووجود آلات في الموقع لم يتم التأكد من سلامة استخدامها، وعدم توفير الإضاءة الكافية والتهوية المناسبة، وغير ذلك من الأشياء المقاربة.

أما بالنسبة للتصرفات غير الآمنة فهي تأتي ممن

الصفار عرض طرق تسهيل عملية التحليل والتحقيق في الحوادث

يقوم بالعمل نفسه، كأن يقوم العامل باستخدام أدوات متآكلة للقيام بمهامه، أو أنه أهمل استخدام بعض المعدات الوقائية المطلوبة، بالإضافة إلى العمل في الأماكن المرتفعة دون مراعاة للسقوط منها.

4- الأسباب المترتبة:

ومنها تأتي العوامل الشخصية، والعوامل المرتبطة بالعمل، والعوارض الطبيعية. ويمكننا أن نحصر العوامل الشخصية في التسرع في اختيار العمالة المناسبة للعمل دون مراعاة للكفاءة المشروطة، ويكون التركيز هنا على العدد وليس الجودة، كذلك عدم القيام بالفحوصات الطبية لمعرفة ما إن كان العامل مؤهلاً للقيام بدوره أم لا، وأيضاً ضعف المهارة المكتسبة، وذلك ربما لأن طبيعة العمل لا تتكرر بفترات متقاربة، أو أن العامل يفتقد إلى التدريب المستمر، وعدم وجود من يقوم بتدريب الموظفين من وقت لآخر.

أما تلك العوامل المعنية بطبيعة العمل، فيمكن القول إنها تتكون من ضعف وسائل التحكم الهندسية، وسوء في الإدارة والقيادة، واستخدام معايير غير مناسبة.

وفي شأن الكوارث والعوارض الطبيعية، فهي مثل الأمطار الرعدية، والزلازل، والأعاصير.

5- أدوات التحكم:

تشمل 13 أداة مختلفة ومرتبطة في نفس

الوقت، وهي كالتالي:

- التخطيط والقيادة.
 - الكفاءة والتدريب والتواصل.
 - إدارة التغييرات العملية.
 - إدارة التنفيذ والتصميم.
 - أوامر الشراء.
 - تصاريح العمل.
 - التدقيق والمعايرة.
 - نظم الصحة المهنية.
 - المعدات الوقائية.
 - التبليغ والتحقيق في الحوادث.
 - الاستعداد للطوارئ.
 - تقييم الأداء.
 - نظم الصيانة التصحيحية والوقائية.
- أما في الجانب العملي من الورشة فقد استعرض الصفار واحدة من الحوادث التي

الأوضاع غير الآمنة في العمل تشمل خلل أو عدم وجود نظام تنبيه



■ مصفاة ميناء عبدالله تبذل جهوداً كبيرة لتعزيز قيم ومفاهيم الصحة والسلامة والبيئة

حادثة واستنتجوا أن مصدرها تركيز عال من غاز كبريتيد الهيدروجين، وعلى الفور توجهت فرق الإنقاذ والأمن نحو غرفة المضخات وتمّ تحوير المنطقة بالكامل وإنقاذ الأطفال وإسعافهم. وتمكن الحضور في الورشة من تحديد الأسباب الجذرية للحادثة، والتي تمحورت حول 6 نقاط أساسية هي:

- 1- العامل أهمل استخدام جهاز رصد غاز كبريتيد الهيدروجين.
- 2- عدم الامتثال لنظم العزل الكهربائي والتشغيلي.
- 3- غياب رجال الأمن في المنطقة.
- 4- عدم عمل فحص ومعايرة لأجهزة الإنذار حسب الشروط المعتمدة.
- 5- عدم توفير التهوية المناسبة في المنطقة.
- 6- إهمال وقصور المسؤولين في المحطة من ناحية التواصل المستمر.

**التصرفات غير
الآمنة تأتي ممن
ينفذ أو يقوم
بالعمل نفسه**

للمحطة، وبعد الانتهاء من الفحص والمعايرة يتم إرجاعها مرة أخرى للنظام. ولا تتطلب غرفة المضخات تدخلاً مستمراً من العنصر البشري، حيث تعمل هذه المضخات بشكل تلقائي طالما تصل إليها كمية كافية من الماء، ويتم أخذ القراءات وعمل الفحص الازم مرتين يومياً من قبل فني مختص بالمضخات.

إشعار بوجود خلل

وفي يوم الحادث وصل إشعار إلى الفني بوجود خلل في أحد المضخات واستجاب له، وعند وصوله ترك جهاز رصد غاز كبريتيد الهيدروجين في سيارته وتوجه نحو غرفة التحكم، ولم يقم الفني بعزل المضخة كما هو مطلوب حسب الإجراءات المعتمدة، وتوجه إليها لمباشرة الأعمال، وفي تلك الأثناء حصل ضرر للمضخة واستطاع غاز كبريتيد الهيدروجين الهروب بتركيز عالي، وبعد لحظات سقط الفني صريعاً. وفي الليل توجهت زوجته برفقة أطفالهم نحو المحطة، بسبب تأخر زوجها عن العودة إلى المنزل، ونزلت الزوجة وتوجهت نحو غرفة المضخات تاركة أطفالها في السيارة، ولقيت حتفها أيضاً لنفس السبب.

وفي الصباح استشعر الموظفون وجود رائحة

حصلت في محطة "آقهورن" بولاية تكساس الأمريكية في سنة 2019، والتي تقوم بعملية فصل الماء عن النفط بعد استخراجه من الآبار النفطية، ومن ثمّ يتم ضغط الماء وحقنه في الحقول لزيادة الضغط العام، وبالتالي رفع الإنتاج عن طريق مضخات مخصصة لهذا الغرض.

وتشمل المحطة عدداً من الخزانات وغرف للمضخات تحتوي على غرفة تحكم، ولأن الماء الواصل لها يحتوي على تركيز عالٍ من غاز كبريتيد الهيدروجين فهي مزودة بعدة لا بأس به من راصدات الغاز وأجهزة الإنذار، إضافة إلى كشف للتنبية، إذا ما وصل تركيز الغاز إلى مستويات غير آمنة.

وفي الغالب تتم معايرة هذه الأجهزة مرة كل شهر أو 3 شهور (حسب نوع الجهاز)، وأثناء الفحص يتم فصلها عن النظام العام

**ضرورة التأكد
من سلامة المعدات
في الموقع
قبل استخدامها**

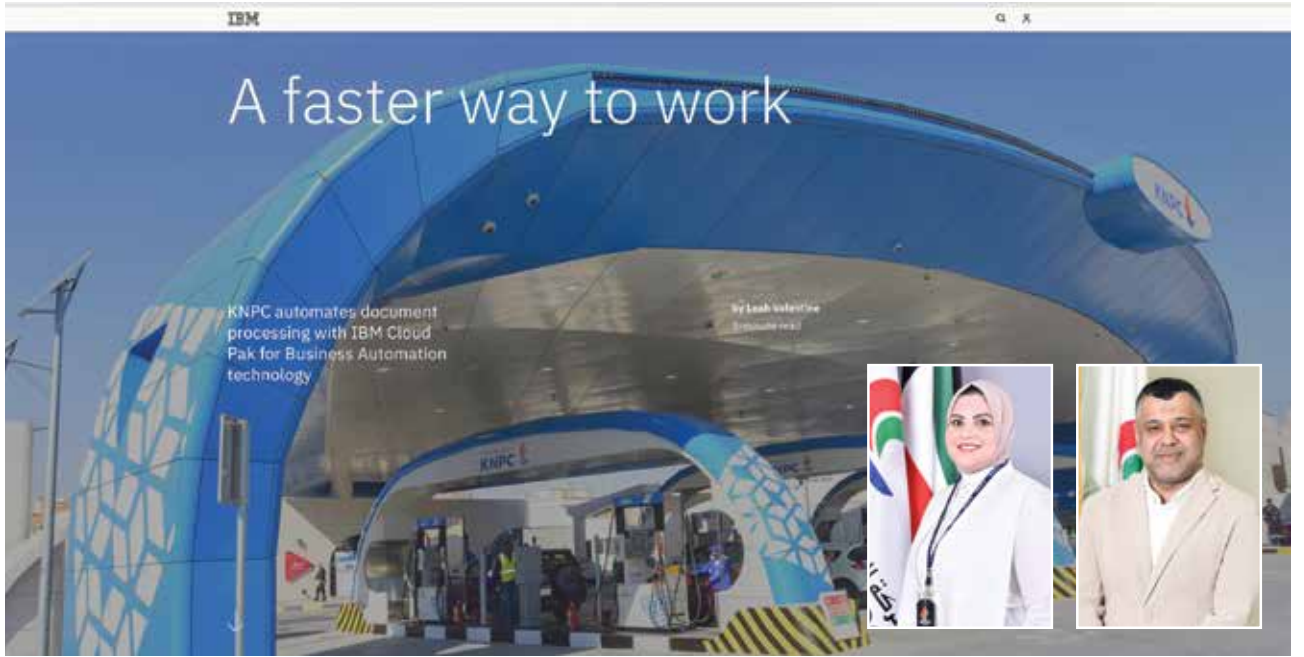
ضمن 12 مشروعاً تم اختيارها عالمياً

IBM: "سهل" ممارسة مُبتكرة

**المشروع الوحيد من
قطاع النفط والغاز
الذي تمّ اختياره على
مستوى المنطقة**

عندما تختار شركة مرموقة كشركة "آي بي إم" العالمية (IBM)، نظام التراسل الإلكتروني "سهل" (Easy Memo) لشركة البترول الوطنية الكويتية كممارسة ناجحة ومبتكرة على موقعها الرسمي على شبكة الانترنت، فهذا تطوّر لافت يعكس المصداقية العالية لـ "البترول الوطنية" على المستوى العالمي. وقد تمّ اختيار "سهل" المُدعم في خدمة التوقيع الإلكتروني المتصل بأنظمة الهيئة العامة للمعلومات المدنية بعد قبول 12 مشروعاً فقط على مستوى العالم لعام 2021 من عشرات المشاريع، منهم مشروعان من المنطقة إحداهما من دولة الكويت، والآخر من المملكة العربية السعودية.





صورة من الموقع الإلكتروني لشركة "أي بي إم" .. وفي الإطار بسام الشمري وأنفال الراشد

الراشد: النظام يمكن من توقيع المذكرات باستخدام تطبيق الهاتف المحمول

- يتميز بعدد من المميزات أبرزها:
- تجهيز المراسلات إلكترونياً.
- إمكانية توقيع المذكرات باستخدام تطبيق الهاتف المحمول.
- توحيد وتنسيق قوالب المذكرات.
- التقليل من استخدام الحبر والأوراق لطباعة المراسلات.
- تحقيق وفر في عمالة التوزيع والأرشفة.
- سهولة تتبع سير عمل المذكرة.

وتطبيق التوقيع الإلكتروني وفق قانون رقم 20 لسنة 2014 لتحقيق بيئة عمل بلا ورق. وأشار إلى أن "البتروال الوطنية" كانت قد وقعت اتفاقية تعاون مع الهيئة العامة للمعلومات المدنية بشأن التعاملات الإلكترونية عام 2014، وبدأت منذ ذلك الحين تطوير بنيتها الرقمية لتستوعب التوقيع الإلكتروني وفق المقاييس الخاصة بالدولة. وقامت دائرة تقنية المعلومات بتشغيله عام 2017 في بعض العمليات التي تم ميكنتها، ومنها نظام التراسل الإلكتروني الداخلي للشركة "Easy Memo" الذي تم الانتهاء من تركيبه في كافة مواقع الشركة بما فيها مصفاة ميناء الأحمدى وميناء عبد الله في عام 2020.

مميزات النظام

من جانبها، أشارت رئيس مشروع التطبيقات المخصصة أنفال علي الراشد إلى أن النظام

الشمري: البرنامج سرّع إنجاز الأعمال ووفر مئات الآلاف من الأوراق

أتمتة كاملة

ويعتبر هذا المشروع لـ "البتروال الوطنية" الوحيد من قطاع النفط والغاز الذي تم اختياره على مستوى المنطقة.

وفي هذا الصدد، نوه رئيس فريق التطبيقات الشاملة بسام الشمري إلى أنه قد تم إطلاق النسخة الجديدة والأخيرة من نظام الأرشفة عام 2018 قبل جائحة فيروس كورونا، حيث تم من خلالها عمل أتمتة كاملة للمراسلات الداخلية والخارجية داخل الشركة في تحويل رقمي كبير نحو "شركة بلا ورق".

وأضاف أن هذه النسخة ساهمت في تحقيق سرعة إنجاز الأعمال وتوفير مئات الآلاف من الأوراق، وكميات كبيرة من الأحبار، والتكاليف الأخرى من نقل وغيرها، بالإضافة إلى أن هذا المشروع الأخضر ساهم في الحفاظ على البيئة.

بيئة عمل بلا ورق

وأوضح الشمري أن أهمية نظام المراسلات Easy Memo تنبع من ميكنة المراسلات،

| | |
|----------------------|---------------------------------------------|
| 332,789 مذكرة | المذكرات التي تم تجهيزها بالنظام |
| 158,407 مذكرة داخلية | مذكرات داخلية تم توقيعها إلكترونياً |
| 8410 مذكرات خارجية | مذكرات خارجية تم توقيعها إلكترونياً |
| 510 مذكرات خارجية | مذكرات خارجية تم توقيعها باستخدام "المحمول" |

يُساعد على مُواجهة الأخطار

التأمين على الممتلكات

**التأمين ضد الحريق
يوفر تغطية إضافية
للخسارة أو الضرر
الذي يلحق بالمبنى**

لا تخلو حياة أي إنسان من التعرّض إلى المخاطر والأزمات والحوادث، لذا من الحكمة التحوّط ضد ذلك باتخاذ التدابير اللازمة. ومن أفضل الطرق للاستعداد لمواجهة هذه المخاطر، هي الاشتراك في برامج تأمينية تتناسب مع احتياجاتك وإمكاناتك، حيث تكفل شركة التأمين بتحمل الأعباء المالية الناتجة عن وقوع هذه المخاطر مقابل أقساط معينة. وتوفر وثائق التأمين تغطيات في مجالات تأمينية مختلفة، وفيما يلي نستعرض بعضها.



إعداد: قسم التأمين
دائرة إدارة المخاطر

تغطية إضافية

التأمين ضد الحريق:

يعتبر شكل من أشكال التأمين على الممتلكات، ويُوفر تغطية إضافية للخسارة أو الضرر الذي يلحق بالمبنى المتضرر أو المدمر من الحريق. وتحتوي معظم الوثائق على الحماية من الحرائق، ولكن قد يتمكن أصحاب المنازل من الحصول على تغطية إضافية في حالة فقد ممتلكاتهم أو تضررها بسبب الحريق.

ويُساعد الحصول على تغطية إضافية للحريق في تغطية تكلفة استبدال أو إصلاح أو إعادة بناء الممتلكات فوق الحد الذي تحدده وثيقة التأمين على الممتلكات. وعادة ما يكون بوثائق التأمين ضد الحريق استثناءات عامة، مثل الحرق، والمخاطر النووية، والأخطار المماثلة. وتغطي هذه الوثيقة الممتلكات المؤمن عليها، كالمباني ومحتوياتها ضد الخسارة أو الضرر الناتج عن الحريق أو الصواعق، ويمكن تمديدها لتشمل المخاطر التالية:

- الانفجار.
- الضرر الغير مباشر الناتج عن حوادث السيارات.
- سقوط الطائرات أو الأجسام الأخرى من السماء.
- أعمال الشغب والمظاهرات والأضرار المتعمدة.



■ الاشتراك ببرنامج تأميني يناسب احتياجاتك يساعدك على مواجهة المخاطر

الأقصى، فعندما تشتري تأميناً يكون الحد هو الحد الأقصى لمبلغ الاستحقاق الذي ستدفعه شركة التأمين في حالة أو حدث معين.

فردى وشركات

ويمكن تقسيم التأمين على الممتلكات إلى مجموعتين: التأمين الفردي والتأمين على الشركات، وفي كلا القسمين يتم تزويد العملاء بوثائق تأمين مختلفة على السيارات، والمنزل، وكذلك تأمين السفر البحري والجوي وفي السكن الحديدية، كما تتوفر وثائق تأمين على الممتلكات في أشكال وثائق تأمين صناعي، وزراعي، ومالي، وتأمين لتغطية المسؤولية العامة.

وأخرى للمستأجر، والتأمين ضد الفيضانات، ووثيقة صاحب المحل، ومثلها للمكتب، ووثيقة التأمين ضد الزلازل.

وقد تتضمن مثل هذه الوثائق بالإضافة إلى تغطية مخاطر الممتلكات بعض الالتزامات الشخصية أيضاً. وتستثنى بعض تغطيات التأمين على الممتلكات الخسائر الناجمة عن الزلازل والعفن وأعمال الحرب، مثل الإرهاب.

وهناك ثلاثة أنواع من تغطية التأمين على الممتلكات هي: تكلفة الاستبدال، والقيمة النقدية الفعلية، وتكاليف إضافية للاستبدال.

• **تكلفة الاستبدال:** تغطي تكلفة إصلاح أو استبدال الممتلكات بنفس القيمة أو القيمة المساوية لها، وتعتمد التغطية على قيم تكلفة الاستبدال بدلاً من القيمة النقدية للشيء.

• **تغطية القيمة النقدية الفعلية:** تدفع للمالك أو المستأجر تكلفة الاستبدال مطروحاً منها الاستهلاك، فإذا كان الشيء الذي تم إتلافه يبلغ من العمر 10 سنوات، فستحصل على قيمة نفس الشيء عمره 10 سنوات، وليس منتجاً جديداً.

• **تكاليف الاستبدال الإضافية:** تدفع أكثر من حد التغطية إذا ارتفعت تكاليف البناء، ومع ذلك لن يتجاوز هذا عادة 25% من الحد

– رشاشات المياه الأوتوماتيكية.
– العواصف والأعاصير والفيضانات أو أضرار المياه.
– خسارة الربح والمصاريف الثابتة (تمديد خسارة الضمان).
– المسؤولية القانونية تجاه الجيران وأصحاب العقارات.
– خسارة الإيجار.

مسؤولية مالية

التأمين على الممتلكات:

الحصول على وثيقة تشمل التأمين على الممتلكات هو أفضل طريقة لحماية نفسك وعائلتك وعملك من المسؤولية المالية في حالة حدوث حادث خارج عن تحكّمك، ولا يبرر العيش في منطقة آمنة ألا يكون لديك مثل هذه الوثيقة، فهناك أكثر من سبب كافي للحصول عليها.

والتأمين على الممتلكات، هو التأمين الذي يحمي البضائع المادية ومعدات العمل أو المنزل ضد أي خسارة من السرقة والحريق وأي مخاطر أخرى. ويمكن أن تغطي وتوفر هذه الوثيقة الحماية ضد جميع المخاطر، ويمكن تسميتها بوثيقة تغطية المخاطر.

ويعتبر التأمين على الممتلكات بمثابة مظلة أو حزمة تُوفر مجموعة من التغطيات من خلال وثيقة واحدة قد تشمل وثيقة لصاحب المنزل،

المصادر:

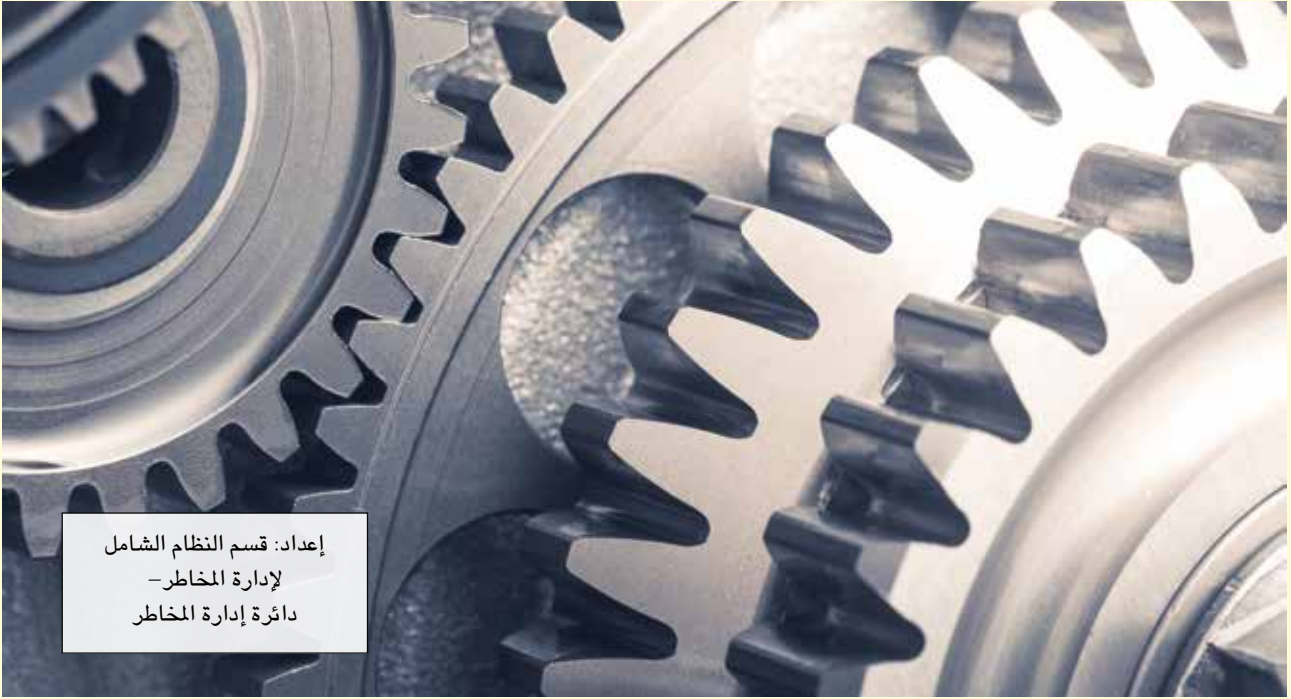
- موقع الشركة الأهلية للتأمين (alahleia.com).
- مقال 4 أنواع للتأمين على الممتلكات – موقع (nickersonins.com).
- مقال تعريف تأمين الممتلكات – موقع (investopedia.com).
- مقال تأمين الممتلكات: المسؤولية العامة، المالية، السفر – موقع (comarch.com).

الصورة الإيجابية محرك نجاح الشركات

إدارة مخاطر السمعة

"البتروال الوطنية"
لا تقبل أي مخاطر
تخص أنظمتها
وسمعتها

تُعتبر السمعة من أهم العوامل في نجاح المؤسسات والشركات والأفراد بعالم الأعمال، وهي من الأصول غير الملموسة التي ترتقي بقيمة الشركة، بحيث لا يمكن التغاضي عنها أو التقليل من شأنها. وتشير السمعة إلى التوجهات والقيم التي يتم اتباعها في الشركات، ومنها على سبيل المثال: الاستقامة، والمصداقية، والنزاهة، والجودة، والجدارة، والاهتمام بالعنصر البشري، لتُصبح الشركة علامة تجارية مُميزة وموثوقة من قبل الآخرين.



صورة إيجابية

إن الصورة الإيجابية التي تبنيها الشركات عن ذاتها وتروج لها هي المحرك الأساسي لاستمرارية نجاح أعمالها، ومخاطر السمعة ماهي إلا تهديد صريح وواضح بإمكانه هدم المكانة التجارية والإعلامية والاعتبارية التي تحتلها الشركات في لحظات، ومثال على ذلك، الدعاية السلبية والشائعات ونشر معلومات غير صحيحة، أو عدم تحري الدقة في نشر الأخبار،

ارتباطاً وثيقاً بالسمعة، والنجاح مرتبط

أيضاً بشكل طردي بهذه السمعة، فكلما كانت السمعة إيجابية ازدادت الشركة قوة وازدادت علاقتها متانة مع أصحاب المصالح وازدادت مكاسبها في عالم الأعمال، ولكن أيضاً تزداد التهديدات التي من شأنها أن تؤثر على سمعة الشركة سلباً وتعرضها للخطر.

وقت طويل

إن بناء السمعة الإيجابية والجيدة للشركات يستغرق وقتاً طويلاً، بالإضافة إلى الكثير من الجهد والدعم والحماية حتى تعود هذه السمعة بفائدة كبيرة على الشركة، ليس من الناحية المادية فقط، بل من النواحي المعنوية والأخلاقية التي تعتمد على الثقة والوصول إلى فئة الشركات الريادية في مجال الأعمال، حيث إن رأس المال السوقي للشركة مرتبط



■ الاستجابة للمخاطر بشكل استباقي من خلال وضع آليات للتحكم بها ومعالجتها

وضع إطار عمل يتضمن حصر المخاطر المحتملة وخطط الاستجابة لها

- تحديد المخاطر ودرجة شدة الخطورة ومراقبتها بشكل دائم ومستمر.
- مراقبة المخاطر من خلال لجنة مراقبة المخاطر.
- وضع إطار عمل شامل يتضمن حصر المخاطر المحتملة وخطط الاستجابة لها.
- الاستجابة للمخاطر بشكل استباقي من خلال وضع آليات للتحكم بالخطر ووضع خطط للمعالجة وتطويرها بشكل دائم.
- تحسين طرق استجابة الشركة للمخاطر عبر الدروس المستفادة، مثال على ذلك الاستفادة من استجابات الشركات والمؤسسات الأخرى للمخاطر والأحداث الحرجة، ومشاركة التجارب.
- التوعية والتشجيع للتعامل بأفضل الممارسات في العمل.

- الإعلان عن الإنجازات والمنتجات والخدمات.
- المشاركة في الفعاليات والمؤسسات الخيرية وتطبيق المسؤولية الاجتماعية التي تهدف لخدمة الدولة والمجتمع.
- التقيد بإجراءات الصحة والسلامة والأمن والبيئة والحفاظ على سلامة وأمن العاملين في الشركة.
- التعامل بمهنية حسب اللوائح والسياسات والإجراءات في حال وقوع حوادث تخص الصحة والسلامة والأمن والبيئة.
- توضيح أي معلومات مغلوبة وغير دقيقة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والصحف والإذاعة والتلفزيون ونشر الحقائق.
- المحافظة على المركز المالي والأداء في للشركة.
- تحديد ومعرفة نقاط الضعف التي من شأنها أن تهدد سمعة الشركة.

منهجية "البتروال الوطنية"

إن شركة البتروال الوطنية الكويتية تقوم بإدارة المخاطر التي من شأنها أن تؤثر على سمعتها، بحيث لا تقبل أي مخاطر تخص الصحة والسلامة والأمن والبيئة وسمعتها، وتسعى إلى تحقيق ذلك من خلال الآتي:

الشركة تحرص على تحديد المخاطر ومراقبتها بشكل دائم ومستمر

أو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والصحف لمهاجمة الشركات، وكذلك تُعدّ الأحداث التي لا يمكن السيطرة عليها من أكبر المخاطر على السمعة، فعلى سبيل مثال، تمثل الأحداث السياسية والإضرابات في الدولة كثير من التحديات لسمعة الشركات. وهناك العديد من التحديات أيضاً، كالآراء السلبية للعملاء وأصحاب المصلحة، أو القضايا المتعلقة بالصحة والسلامة والأمن والبيئة للأفراد والمنشآت، كعدم اتباع إجراءات الأمن والسلامة للحفاظ على أرواح العاملين، أو القضايا المالية، مثل قبول الرشوة، أو عدم وجود رأس مال كافي، أو الإفلاس.

مخاطر

ومن خلال إدارة المخاطر تسعى الشركات لإدارة مخاطر السمعة والحفاظة على مكانتها، وذلك من خلال:



■ مشاركة الإنجازات عبر وسائل الإعلام المختلفة تعزز سمعة الشركة

المحافظة على سمعة الشركة مسؤولية جماعية من واجبنا حمايتها وتعزيزها

المختلفة، مع المحافظة على جودة منتجاتها، لذلك تتعامل مع التهديدات والمخاطر المحتملة التي من الممكن أن تؤثر على مكانتها وسمعتها بشكل استباقي، حيث إن المحافظة على سمعة الشركة هي مسؤولية جماعية من واجبنا حمايتها والحفاظ عليها وتعزيزها.

المصادر:

- "ميثاق لجنة مراقبة المخاطر" لإدارة المخاطر في شركة البترول الوطنية الكويتية.
- "سياسة النظام الشامل لإدارة المخاطر" في شركة البترول الوطنية الكويتية.
- استراتيجية شركة البترول الوطنية الكويتية 2040.

وقد قامت "البترول الوطنية" بإنشاء نهج متكامل يُمكن الإدارة العليا من اتخاذ القرارات اللازمة المتعلقة بالمخاطر واغتنام الفرص، إضافة إلى أنه تمّ تحسين طرق المراقبة والاستجابة والمتابعة من خلال وجود لجنة مراقبة المخاطر، وهي لجنة دائمة تتمثل وظيفتها الأساسية في تقديم الدعم والاستشارة لمجلس الإدارة والإدارة العليا للإيفاء بمسؤولياتهم في إدارة المخاطر بالشركة.

وتقوم اللجنة على سبيل المثال بمراجعة وتقييم فعالية إدارة المخاطر للشركة، ومراجعة واعتماد تحديثات سجل المخاطر وخطط مراقبة الخطر وعلاجها، بالإضافة إلى تقديم تقارير حول المخاطر شديدة الخطورة، وخطط المعالجة الموضوعية لها، وأيضاً تقديم تقارير بنتائج مراقبة المخاطر ومعالجتها لمجلس الإدارة، كما تعمل على مراجعة إجراءات النظام الشامل لإدارة المخاطر على مستوى الشركة للتأكد من فعاليتها وتحديثها إذا تطلبت الظروف.

رؤية

إن رؤية "البترول الوطنية" تقوم على اعتلاء مرتبة عالمية مرموقة في صناعة تكرير النفط عبر أداء تشغيلي ومالي متميز، وتلبية احتياجات السوق المحلي والعالمي من المنتجات النفطية

إنشاء نهج متكامل يُمكن الإدارة من اتخاذ القرارات اللازمة المتعلقة بالمخاطر

- الاهتمام بالعنصر البشري من خلال توعية وتعريف العاملين بحقوقهم وقواعد سلوك العمل وعلاقات العاملين.
- اتباع السياسات والتعليمات وعمل تحقيق مفصل في حال وقوع حوادث تخص الصحة والسلامة والأمن والبيئة، ورفع التقارير الخاصة بالحوادث للإدارة العليا وإدارة الشركة ليتم مناقشتها واتخاذ الإجراءات الصحيحة.
- مشاركة الإنجازات عبر وسائل التواصل الاجتماعي والصحف والإذاعة والتلفزيون.
- تعزيز المصداقية بنشر المعلومات الخاصة بالشركة والافصاح عن الحقائق بشفافية.
- الحرص على الالتزام بالقيم، ومنها على سبيل المثال: النزاهة، والمساواة، وعدم الانحياز لدين أو عرق أو جنس معين في محيط العمل.
- رفع مستوى كفاءة العاملين من خلال برامج التطوير والتدريب والمؤتمرات.

مع نظيرتها في "نفت الكويت"

"المالية" تتبادل الممارسات المثلى

**التركيت: تعاون مع
الشركات الزميلة بما
يصب في مصلحة
القطاع النفطي**

استضافت الدائرة المالية وفداً من المجموعة المالية بشركة نفط الكويت، حيث نظمت ورشة عمل لتعزيز التعاون المشترك بين الشركتين في مجال تبادل الخبرات ومشاركة الممارسات المثلى. وهدفت الورشة التي أقيمت خلال أكتوبر 2021 إلى تبادل أفضل التطبيقات والإجراءات المتبعة في مجال الإدارة المالية والحسابات، والتعرف على الآليات الرامية إلى تقليص الدورة المستندية والاعتماد على الميكنة والربط الإلكتروني في إنجاز كافة المعاملات، وتقليص الاعتماد على المستندات الورقية، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في تطوير آليات العمل ورفع كفاءة الأداء.





■ إبراهيم الرشيدى

الرشيدى: تجانس الدائرة يساهم في إنجاز العمل وفق آلية عمل منسجمة

العمل، هو تعريف وفد شركة نفط الكويت بإنجازات الدائرة المالية باعتبارها إحدى الدوائر الرئيسية في "البتروال الوطنية"، بالإضافة إلى تعريفهم بأبرز المهام الرئيسية، والمتمثلة في إدارة الموارد المالية المتاحة والاستغلال الأمثل لها استناداً إلى السياسات والتعليمات والأنظمة الصادرة عن الإدارة العليا، وذلك من خلال برامج محاسبية متطورة.

وأضاف أن الدائرة تقوم بتوفير التقارير المالية المختلفة لصانعي القرار، باعتبارها المسؤولة عن سلامة سير المعاملات والإجراءات الخاصة بالشؤون المالية، مشيراً إلى أنه لضمان دقة وسلامة البيانات المالية فإن الدائرة تطبق سياساتها وعملياتها المختلفة من خلال أحدث الأنظمة العالمية المعتمدة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

• نظام (Maximo) لإدارة مدفوعات المقاولين والموردين ومراقبة المخزون.



■ عبدالعزيز الماص

وذلك حرصاً من الدائرة على فتح قنوات التواصل وتبادل الخبرات، وخلق كوادرات فنية مهنية مدربة على أفضل الممارسات في هذا الشأن. وأوضح أن اللقاءات التي استمرت لمدة أسبوع شهدت العديد من الفعاليات والأنشطة وورش العمل لتعريف الوفد الزائر بأقسام الدائرة، ونظم الميكنة التي تعمل من خلالها الكوادرات الفنية لتحقيق الأهداف المرجوة من الدائرة، فضلاً عن التعرف على أبرز الإجراءات المتبعة والمتعلقة بالحسابات العامة والحسابات المدينة، إلى جانب إجراءات الشركة فيما يتعلق بالمصادقات مع الشركات النفطية الزميلة والجهات الخارجية الأخرى. وتقدم التركيت بجزيل الشكر لجميع المشاركين والمساهمين في إنجاح الورشة وتحقيق الأهداف المرجوة منها، وذلك بعد إشادة الوفد الزائر من شركة نفط الكويت بآلية العمل المتبعة في الدائرة والتطبيقات المميزة التي تعمل من خلالها لتحقيق الميكنة وتقنين الاعتماد على الأنظمة الورقية في مختلف المعاملات التي تقوم بها الدائرة.

برامج محاسبية متطورة

من جانبه، قال رئيس فريق الحسابات المالية عبدالعزيز الماص، إن من أبرز مكاسب ورشة



■ منتصر التركيت

الماص: برامج محاسبية متطورة لإدارة الموارد المالية وتحقيق الاستغلال الأمثل لها

مشاركة الممارسات المثلى

ولمعرفة المزيد عن هذه الورشة، تحدثت مجلة "الوطنية" مع مدير الدائرة المالية منتصر التركيت، والذي أكد على أهمية مثل هذه الزيارات الرامية إلى مشاركة الممارسات المثلى وتبادل الخبرات بكافة المجالات المتعلقة بعمل الدائرة، لافتاً إلى حرص الشركة على التعاون مع كافة الشركات النفطية الزميلة، بما يصب في مصلحة مؤسسة البترول الكويتية والقطاع النفطي بشكل عام باعتباره عصب الاقتصاد الكويتي.

وأضاف أنها ليست المرة الأولى التي تقوم فيها الدائرة المالية بعقد مثل هذه الورش مع الشركات النفطية الزميلة وغيرها من شركات القطاع النفطي، مشيراً إلى أنه تم خلال السنوات الماضية عقد العديد من الورش المماثلة بالتعاون مع مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة،

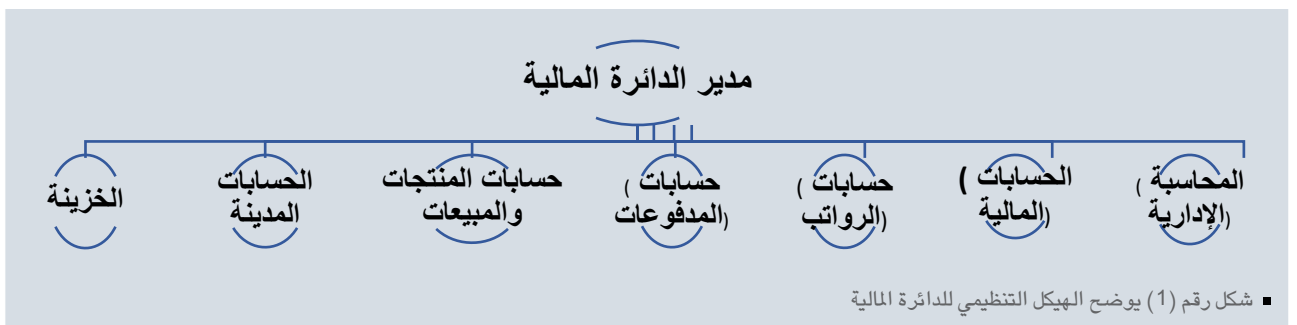


■ فعاليات مُتعددة وورش عمل لتعريف الوفد الزائر بنظم الميكنة بالدائرة

- نظام (Oracle) لإدارة حسابات الشركة وسجلاتها المالية.
- نظام (Cognos) لإدارة الموازنات التقديرية للشركة.
- نظام (Namos) لإدارة عملاء المنتجات البترولية.
- مع أنظمة الميكنة المستخدمة وتقليل الاعتماد على المعاملات الورقية، بما يوفر الوقت والتكلفة".
- ومن مهام الدائرة المالية الآتي:
 - تنفيذ السياسات المالية المُعتمدة.
 - تسجيل العمليات الحاسبية وإعداد التقارير المالية المختلفة.
 - إعداد الموازنات التقديرية للشركة والدراسات المُتعلقة بالخطة الخمسية.
 - تطبيق اللوائح ومراقبة السلطات المالية بالشركة.
 - مُتابعة وتحصيل مُستحقات الشركة لدى الغير.
 - التنسيق مع الإدارات الأخرى بما يُساهم في تطوير أداء الشركة.
 - التحليل المالي وإعداد التقارير المالية للشركة.
- إعداد الحسابات الختامية النصف سنوية والسنوية للشركة.
- ترجمة الخطط والاستراتيجيات والأهداف العامة المُعتمدة والمُتعلقة بالدائرة المالية إلى خطط متوسطة وقصيرة الأجل تمهيداً لتنفيذها.
- المشاركة في عملية نظام التأهيل بالشركة، وذلك من خلال التقييم المالي.
- مراجعة البنود المالية في عقود الشركة قبل إبرامها مع المقاولين والموردين.
- إدارة الكفالات البنكية الخاصة بعقود ومشاريع الشركة.
- إدارة القروض ومتابعة العمليات المالية المُتعلقة بها.

تجانس لتطبيق السياسات

بدوره، قال محاسب أول إجراءات العمل والدعم الفني بالدائرة المالية إبراهيم الرشيدى إن "وفد شركة نفط الكويت اطلع أيضاً على الهيكل التنظيمي للدائرة، والمكون من 7 أقسام رئيسية (شكل رقم 1) تعمل في تجانس لتطبيق سياسات الشركة المُختلفة والرامية إلى إنجاز العمل وفق تطبيقات وآلية عمل مُنسجمة دون خلل بالتناغم



■ شكل رقم (1) يوضح الهيكل التنظيمي للدائرة المالية

في طبيعتها تشغيل مشروع الوقود البيئي 2021 .. عام الإنجازات

حققت شركة البترول الوطنية الكويتية العديد من الإنجازات على مدار عام 2021، أهمها تدشين حزم مشروع الوقود البيئي في مصفاة ميناء عبدالله وميناء الأحمدية، بالإضافة إلى افتتاح 4 محطات تعبئة وقود جديدة، لتنتهي بذلك المرحلة الأولى من خطتها الاستراتيجية لبناء 100 محطة جديدة. وقد استطاعت الشركة خلال 2021 التعامل مع التحديات الصحية الضخمة التي مرّ بها العالم بسبب فيروس كورونا، وتحقيق إنجازات في مشاريعها المختلفة. وعلى صعيد تنمية العنصر البشري، استمرت في تقديم الدورات التدريبية والندوات التوعوية لموظفيها بشكل مباشر، وعبر منصاتها الرقمية ذات الإمكانيات المتطورة. وفي شأن المسؤولية المجتمعية، واصلت تنفيذ مشاريعها الاستثمارية في الكفاءات الوطنية، عبر تدريب دفعة جديدة من طلبة كلية الدراسات التكنولوجية، كما قامت باختبار وتوظيف 550 مهندساً حديثي التخرج من تخصصات مختلفة، وأقامت قرعة لتوزيعهم للعمل في مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة. وفيما يلي عرض لأهم إنجازات الشركة والأحداث المؤثرة خلال 2021.





- افتتاح محطة وقود جديدة مؤقتة في مدينة صباح الأحمد البحرية.
- شركة عربي للطاقة والتكنولوجيا تُكرم رئيس فريق محطات تعبئة الوقود.
- نقابة عمال "البتترول الوطنية" تُكرم غانم العتيبي.

مارس

- تسلم 16 سيارة إطفاء حديثة ومتطورة.
- تكريم عدد من موظفي عمليات تشغيل "الوقود البيئي".
- افتتاح محطات للوقود في مدينة صباح الأحمد.
- إصدار نسخة إلكترونية من كتاب "دور رائد في صناعة التكرير".
- الشركة و"أوابك" توقعان مذكرة تفاهم في مجال البحث والتطوير.

فبراير

- استقبال رصيف الزيت بالشعبية أول ناقلة نפט بعد توقف دام 3 أعوام.
- تدشين خدمة غسيل السيارات في محطتي تعبئة الوقود (145) و(148).
- وفد من برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية زار الشركة.
- تشغيل وحدات جديدة بمشروع الوقود البيئي في مصفاة ميناء عبدالله.
- دوائر قطاع الخدمات المساندة تنظم لقاءها السنوي.
- إصدار كتاب "مواسم" الذي يبرز ثراء وتنوع بيئة الكويت.
- مجلس أهالي مدينة صباح الأحمد البحرية يكرم الشركة.
- دائرة الموارد البشرية نظمت ملتقى علاقات العاملين.

يناير

- افتتاح محطة وقود جديدة متنقلة في جسر جابر.
- تدشين وحدة معالجة الصرف الصناعي بنجاح.
- تنظيم لقاء تنويري لطلبة تخصص تشغيل المصافي بكلية الدراسات التكنولوجية.
- تنفيذ تمرين وهمي في مستودع الأحمدية بمنطقة تحميل المنتجات البترولية.
- إصدار قصة جديدة مُصورة خاصة للأطفال.
- إتمام اللقاء السنوي لدوائر عمليات تزويد الوقود.
- إجراء اختبارات للمتقدمين لإعلان التوظيف بالمؤسسة وشركاتها التابعة.
- إقامة اللقاء السنوي للدوائر التابعة لنائب الرئيس التنفيذي للشؤون الإدارية والتجارية.





- سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية تزور مصفاة ميناء عبدالله.
- الإعلان عن استكمال وحدات مشروع الوقود البيئي بمصفاة ميناء عبدالله.

- الرئيس التنفيذي للمؤسسة يزور مصفاة ميناء عبدالله.
- استمرار لقاءات نادي "التوست ماستر".
- تدريب لرجال الإطفاء في مستودع صباحان.

- إجراء قرعة لتوزيع 20 موظفاً من خريجي تخصص تكنولوجيا تشغيل المصافي.
- تنظيم اللقاء الثاني من "حديث الوطنية" حول لقاءات (كوفيد-19).
- إنجاز مشروع معالجة الغازات الحمضية بمصفاة ميناء الأحمدية.
- زيارة وفد من برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لإقليم الخليج العربي للشركة.

يونيو

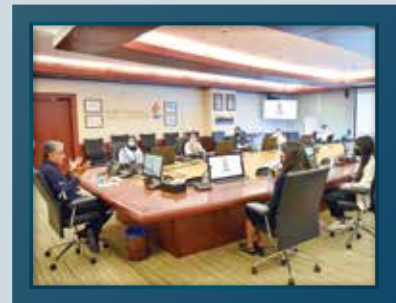
- تكريم نائب الرئيس التنفيذي لمصفاة ميناء الأحمدية فهد الديحاني بمناسبة تقاعده.
- تعيين شجاع العجمي نائباً للرئيس التنفيذي لمصفاة ميناء الأحمدية.
- تدشين خدمة غسل السيارات في محطة الوقود رقم (143) بمدينة صباح الأحمد.
- وزير النفط د. محمد الفارس يلتقي الموظفين الجدد في دائرة الموارد البشرية.
- دائرة الموارد البشرية تنظم عملية توقيع عقود المهندسين حديثي التعيين.

مايو

- الرئيس التنفيذي للشركة يزور مصافتي ميناء عبدالله وميناء الأحمدية.
- توزيع المهندسين الجدد المقبولين للعمل في المؤسسة وشركاتها.
- تشجير محيط مبنى إدارة مصفاة ميناء عبدالله.
- إعادة تشغيل الوحدات المتوقفة بمصفاة ميناء عبدالله.
- الاحتفال بإنجاز تدريب الدفعة الثالثة من برنامج "إدارة القدرات".

أبريل

- إعلان تحقيق الشركة 7,54 مليار دينار كإجمالي الإيرادات في 2019 - 2020.
- افتتاح محطة للوقود بمدينة الوفرة السكنية.
- تشغيل وحدة التكسير الهيدروجيني في مشروع الوقود البيئي بمصفاة ميناء عبدالله.





- إجراء قرعة لتوزيع مجموعة من مشغلي المصافي الجدد.
- استمرار أعمال لجنة التعريف بحقوق العمال "أعرف حقوقك".
- نائب الرئيس التنفيذي للخدمات المساندة عبد العزيز الدعيج يُكرّم مجموعة من موظفي دائرتي "التخطيط والمالية"، و"الخدمات المساندة".
- فريق الابتكار في الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة (كيبك) يزور استوديو الابتكار في الشركة.

أكتوبر

- الشركة تحصل على شهادة تقييم الاستدامة.
- إطلاق الهوية المؤسسية الجديدة للشركة.
- فوز دائرة التسويق المحلي بجائزة (روسبا) الذهبية.

- تدريب دفعة جديدة من طلبة كلية الدراسات التكنولوجية في مصافي الشركة.
- تنظيم الحلقة الثالثة من "حديث الوطنية" عن تحفيز الذات.
- نائب الرئيس التنفيذي للتخطيط والمالية خال الخياط يُكرم فريق دراسة تطبيق الطباعة المعدنية ثلاثية الأبعاد.
- الشركة تستعين بحلول تقنية متطورة تدعم سعيها للتحوّل الرقمي.

سبتمبر

- نجاح التشغيل الكامل لمشروع الوقود البيئي.
- تنظيم تمرين بمستودع الأحمدى على انسكاب بنزين من زراع تحميل.
- الرئيس التنفيذي للشركة يُكرم الفرق المشاركة في هاكاثون "تحدي المصافي".

يوليو

- الإعلان عن تحقيق الشركة 147 مليون دينار أرباحاً في السنة المالية 2021/2020.
- ندوة لتعريف الموظفين الجدد بمهام الأمن والإطفاء.
- اختتام "هاكاثون" الشركة الذي أقيم تحت عنوان "تحدي المصافي" بتبني أفكار إبداعية الرئيس التنفيذي يكرم فرق تحديث برنامج "الماكسيمو".
- الشركة تنفذ أكبر حملة في البلاد للتطعيم ضد فيروس كورونا المستجد.

أغسطس

- زيارة سمو رئيس مجلس الوزراء للشركة ومصافئها.





- إقامة ورشة عمل للمهندسين الجدد في مصفاة ميناء عبدالله.
- تطوير ورشة صيانة معدات التنفس بمصفاة ميناء الأحمدية.
- إنجاز الدفعة الأولى من خطة الشركة لبناء 100 محطة وقود جديدة.
- دائرة التدريب والتطوير الوظيفي تحتفل بتخريج دفعة جديدة من برنامجها (SOJT).
- تنظيم حملة لتنظيف شاطئ مصفاة ميناء عبدالله.

- المتميزة لتطوير المرأة العاملة بدول مجلس التعاون الخليجي للعام 2021.
- فوز الشركة بالمركز الثالث في جائزة التحول الرقمي التي نظمتها وزارة النفط.
- تنظيم حملة للتبرع بالدم.
- حصول المبنى الفني بمصفاة ميناء عبدالله على شهادة الاستدامة من المنظمة الخليجية للبحث والتطوير .

- صيانة محطة تعبئة الوقود رقم (58) في منطقة غرناطة.
- إطلاق حملة توعية بسرطان الثدي.
- تنظيم محاضرة عن قانون حق الاطلاع على المعلومات.
- إطلاق منصة "متميزو البترول الوطنية".

نوفمبر

- الشركة تستقبل وفداً من وزارة الداخلية والحرس الوطني لتعزيز التعاون الأمني.
- تعاون بين الدائرة المالية والمجموعة المالية في شركة نفط الكويت.
- إجراء عملية صيانة لمحطة تعبئة الوقود رقم (88) بمنطقة الصوابر.
- إطلاق حملة توعية بسرطان البروستاتا.
- فوز المهندس راشد الفضلي بجائزة القيادة

إنجاز المرحلة الأولى من خطة الشركة الاستراتيجية لإنشاء 100 محطة وقود

ديسمبر

- استقبال وفد من ديوان رئيس مجلس الوزراء.
- افتتاح مبنى مركز التدريب الجديد بمصفاة ميناء الأحمدية.
- وفد بريطاني رفيع المستوى يزور الشركة.
- تنظيم برنامج تعريفي للمهندسين حديثي التعيين بمصفاة ميناء الأحمدية.



يواجه التحدي ويؤمن بالتغيير

8 صفات للقائد الناجح

**الشركات وقادتها
يحتاجون للتحرك
بسرعة وحزم للتعامل
مع مخاوف العملاء**

عندما ندرس سمات القادة الاستثنائيين أمثال: ستيف جوبز، ومارك زوكربيرغ، وجيف بيزوس، وإيلون ماسك، ووارن بافت، وريتشارد برانسون، الذين صدوا إلى القمة في مجال الأعمال، وحققوا مكانة عالمية مرموقة من خلال ابتكار أفكار ومنتجات جديدة تُشكل الطريقة التي نحيا بها اليوم، يمكننا أن نحدد مجموعة من الصفات الشخصية المُشتركة التي يُعزى إليها نجاحهم. ولكي يتمتع الفرد بصفات القائد أو الرئيس التنفيذي الناجح المُلمهم والمؤثر في المجتمع عليه أن يتمتع بـ 8 صفات رئيسية هي:



1- الحسم:

تُعتبر القرارات الواضحة التي تتخذ بسرعة أفضل من القرارات المتقنة التي تُتخذ ببطء، وتنطبق هذه القاعدة في الوقت الحاضر أكثر من أي وقت مضى، حيث إننا نتحرك بسرعة رهيبية، وهذه السرعة تتطلب اتخاذ قرارات تتناسب معها. وقد أوضحت الحوادث الأخيرة التي تعرضت لها شركة "يوناييتد إيرلاينز" الأمريكية، أن الشركات وقادتها يحتاجون إلى أن يتخذوا ردود أفعال سريعة وحاسمة من أجل التعامل مع مخاوف العميل وتهديتها. ومن المهم أن نتذكر هنا أن الوقت هو عدوك، فقد يكون لا بأس في الانتظار لأسبوع أو أسبوعين من أجل الاستجابة لحادث ما، مثل الانهيار الذي طال الشركة في عام 1975، وذلك إذا كنت لا تزال تعيش في هذا الماضي، ولكننا نعيش في العام 2022، حيث يمكننا أن نتشارك المعلومات مع العالم كله في ثوان معدودة بضغطة زر



■ العمل مجهود فريق وأفضل الرؤساء التنفيذيين من يعرف كيف يلهم العمل الجماعي

واحد، لذا فإن أفضل الرؤساء التنفيذيين هم من يقررون بسرعة وبقناعة، ولا يعني هذا اتخاذ ردود أفعال غير محسوبة، ولكن لا يعني أيضاً التأخر في اتخاذ قرار.

ومن ثم على الرئيس التنفيذي الناجح أن يحدد وقت محدد لاتخاذ القرار، وأن يتحدث مع مستشاريه وزملائه الذين يثق بهم، ويتخذ القرار استناداً إلى أفضل المعلومات التي يمتلكها، وهذه الطريقة هي مسار عالمي يشترك فيه أفضل القادة.

2- إحداث تأثير:

يتعلق كونك رئيساً تنفيذياً في الواقع باستيعابك لأن تكون قائداً ملهماً ومؤثراً، فربما تكون الأذكي في العالم، ولكن إن لم تكن تستطيع أن تجمع وتوحد الآخرين حول قضية ما، فسوف تعاني وقد تصل بك النتيجة إلى الفشل.

**القرارات الواضحة
التي تتخذ بسرعة
أفضل من المتقنة
التي تتخذ ببطء**

3- التكيف الاستباقي:

الرئيس التنفيذي مسؤول عن ضمان النجاح للكيان الذي يديره، وعليه أن يوجه بصره بثبات نحو الغد، فأفضل القادة هم من يتنبؤون ويشكلون المستقبل.

وهذا يعني ضرورة التركيز على الأهداف بعيدة المدى، ففي كل الأحوال تكون الأهداف القصيرة والمتوسطة الأجل ثابتة وفي وضعها، ويجري العمل من أجلها.

وسوف تتيح هذه الاستراتيجية للرئيس التنفيذي أن يكون جيداً في استشعار التغيير، مما يمكنه من خلق فرص أكثر للتحركات الاستراتيجية الأذكى، وتذكر أن أفضل الرؤساء التنفيذيين هم من يتعاملون جيداً مع الانتكاسات.

ويقول إيلون ماسك: "إن الفشل هو خيار هنا..

**القائد إذا لم يوحد
الجميع حول قضية
ما فسوف يعاني
ويصل للفشل**

ولا تزال الحقيقة التي تقول إنه "ليس كل شخص قائداً بالفطرة" قائمة بالفعل، فبعض الأشخاص يحتاج إلى أن يعمل على ذلك، ولا بأس على الإطلاق في هذا، لذا عليك في البداية أن تفهم ما يحتاجه أصحاب المصالح (الأولويات) وامضِ قدماً بتركيز صارم لتحقيق النتائج المتعلقة بالأعمال، كما عليك أن توضح للأشخاص أنهم مهمون في العملية، وأنهم سوف يكونون جزءاً من النجاح والانتصار.

يقول ستيف جوبز: "لا أكثرث بأن أكون أغنى رجل في المقبرة.. ما يهمني هو أن أعود إلى سريري في الليل وقد فعلت شيئاً رائعاً".

وفي كل الأحوال، يُعد العمل هو مجهود فريق، وأفضل الرؤساء التنفيذيين هم من يعرفون كيف يلهمون العمل الجماعي من أجل السعي وراء تحقيق هدف مشترك.

ولكن تذكر ألا تحجم عن الصراع أيضاً، إذ إن الصراع في الغالب يكون ضرورياً عند السعي وراء تحقيق الأهداف والتميز في الأداء والعمل، عليك التحكم في ذلك تحكماً صحياً ومثمراً، وتحلى بثقافة التواضع عند التعلم، بحيث يشعر الجميع أنهم يتمكنون من مشاركة آرائهم.



■ الرئيس الناجح لا ينظر إلى التحديات على أنها عقبات بل خطوات ضرورية لتحقيق المطلوب

القائد لا يمكنه إنجاز كل شيء بمفرده بل بالعمل الجماعي

ويتسم هذا النوع من الرؤساء بالطموح، ولا يحب المخاطرة في حد ذاتها، بل يريد الخروج من منطقة الراحة لتحقيق أهدافه.

8- الاهتمام بالفريق:

يعرف الرئيس التنفيذي الجيد أنه لا يستطيع أن ينجز كل شيء بمفرده، وأن العمل الجماعي هو الطريق الأمثل لتحقيق النجاح.

ولا يستطيع القائد الذي لا يهتم بأعضاء الفريق أن يحقق المطلوب مهما كانت كفاءته، ومن المهم جداً أن يعمل على إعداد موظفيه ليتقلدوا بدورهم مناصب قيادية في المستقبل.

المصادر:

- موقع ميدان.
- الجزيرة نت.

أفضل القادة هم من يتنبؤون بالمستقبل ويضمنون النجاح لكياناتهم

فإن لم تفشل الأشياء، فأنت لا تبعد بما فيه الكفاية".

وهنا يتعلق الأمر برمته بكيفية التعلم من الفشل، والرسائل التي ترسلها إلى فريق العمل، فاستخدم الفشل لصالحك.

4- الموثوقية في تحقيق الأهداف:

من المفاجئ معرفة أن الكثير من الرؤساء التنفيذيين يفشلون في الوفاء بأبسط الوعود، لذا تأكد قبل أن تفعل أي شيء آخر أنك قادر على الوفاء بتحقيق الأهداف المتعلقة بالأعمال، فالموظف يثق في القائد الذي يمكن التنبؤ بما يفعله.

وفي الواقع، باعتبارنا بشراً، فإننا نثار للسعي وراء البيئات التي تجعلنا نشعر بالأمان والراحة.

ورغم ذلك لا تقلق، فهذا لا يعني أنك تحتاج

أن تنفذ كل الأشياء بأمان وحسب، فعليك بكل الوسائل أن تتحمل المخاطر، وتذكر فقط أنه حينما يتعلق الأمر بالأساسيات (التعاون، والتواصل، وسهولة وصول الفريق إليك، والأهداف المالية الرئيسية) تأكد من أنك تصل إلى أهدافك، وأغرس درجة راسخة من الثقة لأجل تحفيز فريقك.

5- الطموح:

عقلية النمو والتطور ميزة لا يملكها كثير ممن يقومون بقيادة الكيانات، ويرغب الرئيس التنفيذي الطموح في تحقيق الأفضل بشكل مستمر، ولا يكتفي بتحقيق الأهداف السهلة، ويبدل جهداً كبيراً للوصول إلى القمة.

6- شخص مُلهم:

يوجد دائماً رؤساء يبادرون إلى تحمّل المسؤولية ولا يخافون من اتخاذ القرارات ومواجهة التحديات، وهو ما يلهم بقية أعضاء فريق العمل.

7- المجازفة:

عادة ما يتميز الرئيس التنفيذي الناجح بحبّ المجازفة، حيث لا ينظر إلى التحديات على أنها عقبات، بل خطوات ضرورية لتحقيق المطلوب، وكلما زادت صعوبة المهمة أصبح أكثر إبداعاً.

ينظم العلاقات الإنسانية

ذكاء المسافات

**الرغبة في إقامة
التواصل مع الآخرين
ميل متأصل
عند الإنسان**

شاع في الثقافة الإنسانية عموماً، النظر إلى الآلات والتقنيات والمخترعات بوصفها "منجزات محايدة" عابرة للزمان والمكان، ولا تأثير لها على الإنسان إلا من باب "المنافع" و"المضار" المباشرة. ومن بين المسائل والقضايا المهمة التي طالتها يد التقنية العلاقات الإنسانية، والتي صارت تتخذ اليوم أشكالاً متعددة وتتغير بشكل جذري، جزاء ما اعترها من تفكك في بعض الأحيان، أو اقتحام لخصوصيات ومساحات شخصية جداً، وهذا ما يدفعنا إلى إعادة التفكير في العلاقات الإنسانية، وكيفية التعاطي معها.



تقنيات حديثة

وعادةً ما ينصرف الحديث حول التقنية الحديثة وشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي كـ"الفيسبوك" وغيره، عن مدى أخلاقية المحتوى

وتوافقه مع الإرث الثقافي والديني في المجتمع. ويرى الفيلسوف الألماني مارتين هايدجر أن للإنسان في تعاطيه مع وجوده أبعاداً ثلاثة، وهي: الذات، والغير، والعالم (مواقع التواصل)، محاولاً فهمها، وإدراكها.



■ الإنسان يتواصل مع الآخر لطبيعته المدنية ولكنه بنفس الوقت يخشى هذا التواصل

الإِنسان من أول لحظاته في الحياة لا يدرك نفسه ووجوده إلا بمعاونة الآخرين

ويرى أرسطو بأن الدولة المدينة هي أعلى نوع من التنظيم السياسي، وهي حاصل تطور الكائنات الإنسانية، وصولاً إلى طبيعتهم الحقّة، ذلك لأنّ طبيعة الشيء تكمن في اكتمال نموه.

معضلة القنفذ

صحيح أنّ الإنسان مدني بطبعه، وأنّه مشدود للاجتماع بقومه وبني جنسه، إلا أنّ هذه العلاقة الضرورية لها عواقب وخيمة، وهذه العواقب جعلت بعض الفلاسفة والمفكرين يتنكّرون لفكرة مدنيّة الإنسان باعتبارها ضرباً من الضرورة والطبيعة الإنسانية، حيث يرى الفيلسوف الألماني آرثر شوبنهاور أنّ الإنسان يسعى للتواصل مع الآخر لطبيعته المدنية، ولكنه في نفس الوقت يخشى أن يؤذيه هذا التواصل، ما يوحي بوجود مُعضلة، إذ كيف نجمع بين رغباتنا في إقامة العلاقات، مع احتمال وقوع الأذى علينا منها؟!

وصولاً إلى الموت، فمن سيودّعه الآخرون، حتى هم من سيدفع ثمن كفته. وقد دافع الفلاسفة وعلماء الاجتماع عن فكرة أن الإنسان اجتماعي بطبعه، لأنه يكتسب إنسانيته ويحققها في المجتمع، فالرغبة في إقامة العلاقات ميل متأصل في الطبيعة الإنسانية، وعليه فلا يمكن للإنسان أن ينمو ويتطور إن لم يشبع هذه الحاجة.

تأصيل العلاقات الإنسانية

ويلاحظ الفيلسوف الألماني جورج غادماير بأنّه "ليس هناك تقريباً فيلسوفاً واحداً منذ القدم لم يترك لنا مذاهب أو خطابات عن الصداقة"، وأول فيلسوف صاغ ووضح وحاول بجدية إثبات صدق الاعتقاد القائل بأنّ الإنسان كائن مدني – اجتماعي بطبعه كان الفيلسوف أرسطو.

وفي الفصل الأول من كتاب السياسة، يجادل أرسطو بأن الإنسان كائن اجتماعي – مدني بالطبع، وقد تبدو هذه القضية بديهية، لأنه من الممكن إثبات صدقها بالملاحظة التجريبية والفهم المشترك، ولكنها ليست كذلك عند أرسطو، ليس فقط لأن معناها ليس واضحاً، ولكن لأنها تحتاج إلى برهنة، ورغم كل شيء هي افتراض أساسي للنظرية السياسية والأخلاقية.

العلاقات الإنسانية صارت تتخذ اليوم أشكالاً متعددة وتتغير بشكل جذري

1- الذات: هي علاقة المرء بنفسه، من هو؟ وهل نعرف ذواتنا معرفة مباشرة؟ أم أننا لا نعرفها إلا بالاستدلال عليها؟

2- الغير: هو أفق علاقة الإنسان مع نظرائه في الخلق، كيف يراهم، وما هي حدود علاقته معهم؟

3- العالم: هو قضية وجود الإنسان بين الأشياء، ما صنعه بيده، وما وجده مصنوعاً له!

ويقول الفيلسوف الألماني فيشته، في وصف طبيعة الإنسان وعلاقته بالآخرين: "منذ اللحظة الأولى التي يخرج فيها الإنسان من رحم أمه، أول ما يلقاه صفة من الطبيب كي يأخذ أول نفس له في هذه الحياة، وهكذا فالإنسان من أول لحظاته في الحياة لا يدرك نفسه ووجوده إلا بمعاونة الآخرين "وكان الإنسان لا يصير إنساناً إلا بين الناس"، فقد كان الغير في استقباله في هذا العالم، وسيظل مصاحباً إياه في تصاريف أيامه، سواء كان عدواً أو صديقاً،



■ بعض العلاقات تنتهي أحياناً بالفشل نتيجة اقتحام الخصوصيات أو سوء التقدير

العلاقات بين الناس تتوزع على دوائر تبعاً لاعتبارات عديدة

ومن الضروري لفت النظر إلى استعارة المسافة لتوصيف العلاقات، وآية ذلك أن الاستعارة تشير إلى البنية المعرفية لدى الإنسان وطرائق التفكير لديه، كما شرح ذلك اللغوي والفيلسوف جورج لايكوف في كتابه "الاستعارات التي نحيا بها"، والمعنى المراد باستعارة المسافة لتوصيف العلاقات، يحمل إشارة تدل على فكري الوعي والسعي، الملازمين للمسافات، وبالطبع للعلاقات. وهذا بدوره يزاحم الأفكار التي لا ترى في العلاقات إلا سلوكيات جبرية لا يمكن للإنسان السيطرة عليها، أي أن الإنسان بمقدوره تحديد علاقاته وضبطها والتحكم بها.

المصدر:

• موقع أسرة صالح العلي.

ولو نقلنا سياق الحديث إلى الإنسان فإن لسع البرد، هي حالة الاغتراب الوجودي الذي يعانيه في رحلته الممتدة على هذه الأرض. وأمّا روعة الدفء، فهي الحاجة الوجودية الملحة عند الإنسان لإقامة العلاقات، ووخز الإبر هي آفة الاقتراب من الآخرين والالتصاق بهم.

وقد لاحظ شوبنهاور قيام القنافذ بحل جذري لهذه المعضلة، وذلك بأن قامت القنافذ بطريقه بسيطة وناجحة بأخذ مسافة مُعتدلة من السلامة تضمن لها الدفء الكافي، وفي نفس الوقت درجة ألم من الممكن احتمالها، وهي عملية أسماها شوبنهاور بـ "مسافة السلامة" (safe distance).

حل منطقي للعلاقات

والعلاقات بين المرء والآخرين تتوزع على دوائر عديدة تبعاً لاعتبارات مختلفة، لكن كثيراً ما تنتهي هذه العلاقات بالفشل، نتيجة الخلطة الزائدة أو اقتحام الخصوصيات أو سوء التقدير، لذا فلا بد من ترك مسافة معقولة وهامش للتحرك والتصرف الخاص، وهذه المسافة يُمكننا الاصطلاح عليها بـ "ذكاء المسافة"، والتي هي أساس نجاح العلاقات، أي معرفة متى نبتعد، ومتى نقترّب من الآخر، ومتى نُعاتب، ومتى نلتمس الأعذار مع التجاوز.

دافع الفلاسفة وعلماء الاجتماع عن فكرة أن الإنسان اجتماعي بطبعه

ويصف الأديب والفيلسوف محمد إقبال الإنسان بالقول: "الإنسان أضعف من أن يبقى في وحدة، وأوحش من أن يبقى في كثرة، حاله حال شمع الحفل.. وحيد.. ورفيق".

وتحدث شوبنهاور عن التحديات التي تواجه العلاقات الحميمة بين الإنسان وأخيه الإنسان، علاقات القرب والبعد، التذاني والتنائي، وعمد إلى صياغة هذه العلاقة، بوصف الحالة التي تعيشها مجموعة "قنافذ" في الليالي المطيرة الباردة، إذ يسعى كل واحد منها ليصبح على مقربة من الآخر، من أجل تبادل الحرارة خلال الطقس البارد.

القنافذ تتقارب ليسري الدفء في أجسادها، ولكن وخز الإبر والشوك يُملي عليها العودة إلى العراء تحت لسع البرد، وهكذا كلما هرعت إلى روعة الدفء، وكأن القانون الذي يحكم علاقاتها يتبادل البرد والدفء، والوخز حاضر كلما اقتربت من الدفء هرباً من البرد.

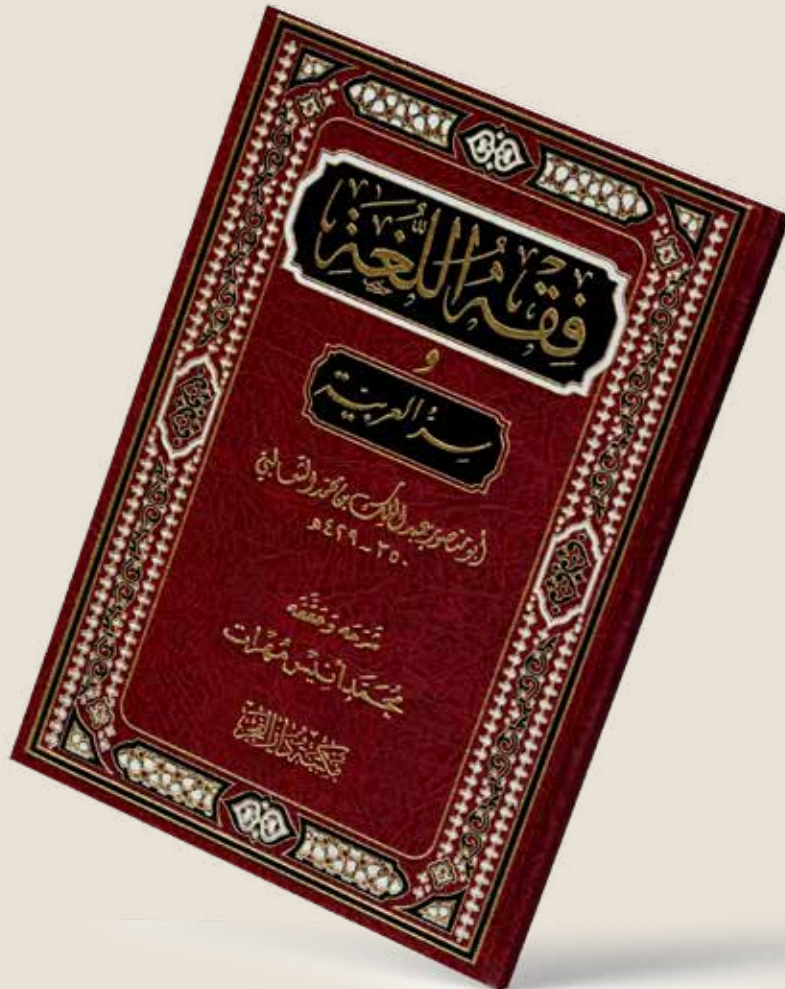
لعبد الملك الثعالبي

فقه اللغة وسر العربية

كتاب فقه اللغة وسر العربية للإمام عبد الملك بن محمد الثعالبي، هو الكتاب الثاني في العربية الذي حمل هذا الاسم بعد كتاب "الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها" للإمام العلامة أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا. وهذا الكتاب عبارة عن كتابين في كتاب واحد، الأول هو "فقه اللغة"، والثاني "سر العربية"، وقد جمعا في كتاب واحد لتقارب موضوعهما واتحاد مصنفهما.

وقد تناول الكتاب فوائد المعاني، واضعاً المسميات عليها، شارحاً غريبها، كما تناول العديد من مسائل فقه اللغة.

**تناول الكثير
من مسائل فقه اللغة
وفوائد المعاني
شارحاً غريبها**





■ اعتمد المؤلف كثيراً على كتاب ابن فارس ونقل عنه أبواباً بأكملها

عن المؤلف

هو عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي من أئمة اللغة والأدب (350-429 هـ) ولد في نيسابور (مدينة في مقاطعة خراسان شمالي شرق إيران)، وكان فراءً يخيظ جلود الثعالب، فنسب إلى صناعته، ونبغ في الأدب والتاريخ، وصنف الكتب الكثيرة الممتعة. وكان الثعالبي كثير الحفظ، فعُرف بحافظ "نيسابور"، وأوتي حظاً من البيان تميز به بين أقرانه، فلقب بجاحظ زمانه، وعاش حجةً فيما يروي، ثقة فيما يحدث، مكيئاً في علمه، ضليعاً في فنه، فقصد إليه القاصدون من أماكن كثيرة.

خدمة النص القرآني

وكانت الغاية من تأليف الكتاب، هي خدمة النص القرآني توصلاً إلى فهم أحكامه إذ

"الكليات"، وهي ما أطلق أئمة اللغة في تفسيره لفظاً كل، من أمثلة ذلك "كل ما علاك وأظلك فهو سماء"، و "كل أرض مستوية فهي صعيد"، و "كل حاجز بين الشيتين فهو موبق"، و "كل بناء عال فهو صرح".

وهكذا نجد أبواباً في: أوائل الأشياء وصغائرهما، والطول والقصر، وأسنان الناس والدواب، والأمراض والداءات، وفي الأطعمة والأشربة وما يناسبها.

وفي هذا القسم أيضاً معجم خاص يمكن إدراجه في الدراسة المقارنة، يجمع فيه عدداً من الألفاظ، يقارن فيها بين العربية والفارسية والرومية، فيعقد الباب التاسع والعشرين للحديث عن هذه المقارنات، حيث قسمه إلى عدة فصول هي: "في سياقه أسماء فارسياتها منسية وعربيها محكية مستعملة"، و"يناسبه

يقول الثعالبي: "أما بعد حمد الله على آلائه، والصلاة والسلام على محمد وآله، فإن من أحب الله، أحب رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم، ومن أحب الرسول، أحب العرب، ومن أحب العرب، أحب اللغة العربية التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العرب والعجم، ومن أحب العربية، عني بها وثابر عليها وصرف همته إليها".

وقد اعتمد الثعالبي على كتاب ابن فارس اعتماداً كبيراً حتى أنه نقل عنه أبواباً بأكملها لم يغير عناوينها ولا المادة التي تحتويها، ومن أمثلة ذلك "فصل في إضافة الشيء إلى من ليس له لكن أضيف له لاتصاله به"، و"فصل في الإشباع والتوكيد"، و"فصل في النحت"، وغير ذلك من الفصول المشتركة بين الكتابين.

أقسام الكتاب

أما الهيكل العام للكتاب، فقد قسمه الثعالبي إلى قسمين، سُمي القسم الأول "فقه اللغة" ضمّنه ثلاثين باباً، يشتمل كل باب على عدة فصول، وهذا القسم عبارة عن "معجم" من نوع خاص، جمع فيه الألفاظ المتصلة بموضوع واحد، ثمّ رتبها حسب الموضوعات، بدأها بباب في

الغاية من تأليف الكتاب خدمة النص القرآني وصولاً إلى فهم أحكامه

الثعالبي نبغ في الأدب والتاريخ وصنف الكتب الكثيرة الممتعة



■ القسم الثاني من الكتاب اشتمل جوانب مختلفة من الدرس اللغوي دون أن يكون بينها رابط

القسم الأول من الكتاب معجم جمع الألفاظ المتصلة بموضوع واحد ورتبها

وذكر الثعالبي أن صحبته لأبي الفضل هي التي أوحى إليه بمادة الكتاب، كما أن أبا الفضل هو الذي اختار له عنوانه، وإن كان المرجح أنه كان ينظر فيه إلى عنوان كتاب ابن فارس الذي ذكره في مقدمته بين من نكرهم من علماء العربية الذين رجع إليهم وأفاد من أعمالهم.

المراجع:

- كتاب فقه اللغة في الكتب العربية - عبده الراجحي.
- مقدمة كتاب فقه اللغة وسر العربية للثعالبي.
- المصدر: شبكة الفصيح.

الدرس اللغوي دون أن يكون بينها رابط، ودون أن يكون هناك منهج يدرج موضوعاتها أقساماً مُحددة، ونجد أنه تحدث عن جوانب صوتية مختصرة، كظاهرة الإتياع مثلاً في اللغة العربية، وجوانب صرفية فيما كتبه عن أبنية الأفعال، وفي المفعول يأتي بلفظ الفاعل، والفاعل يأتي بلفظ المفعول، وجوانب نحوية تشمل الفصول التي خصصها للحروف بطريقة مختصرة جداً، وأخيراً جوانب بلاغية تشمل ألواناً من البيان والمعاني والبديع، حيث نجد في هذا الجزء كثيراً عن التشبيه والاستعارة والمجاز والتجنيس والطباق.. الخ.

ونستطيع أن نفهم من هذا القسم أنه أراد أن يعرض لبعض الخصائص أو القوانين التي تتميز بها اللغة العربية في استعمالاتها المختلفة، حيث كان واضحاً في قصره فقه اللغة على دراسة الألفاظ اللغوية كما هو واضح في القسم الأول.

وقد قدم الثعالبي كتابه إلى الأمير أبي الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي (هو أمير من الكتاب الشعراء من نيسابور عاش في العصر العباسي)، حيث أفرد جزءاً كبيراً من مقدمة الكتاب في مدحه.

الهيكل العام للكتاب مقسم إلى قسمين هما "فقه اللغة" و "سر العربية"

في أسماء عربية يتعذر وجود فارسية أكثرها"، وفي ذكر أسماء قائمة في لغة العرب والفرس على لفظ واحد"، و"فيما حاضرت به مما نسبه بعض الأئمة إلى اللغة الرومية".

سر العربية

أما القسم الثاني، والذي سماه "سر العربية"، وقد صرح هو بذلك في مقدمة الكتاب حين قال: "وشفته بسر العربية"، ويبدو لنا أن معنى شففته هنا أنه أراد أن يجعل هذا القسم ملحقاً للقسم الأول الذي هو هدفه الرئيسي من التأليف، وكأنه نظر إلى ابن فارس أيضاً حين قرن كتاب "فقه اللغة بسنن العربية"، أي أن هذا القسم لم يكن منظوراً إليه على أنه من صلب الكتاب، بل دليل أنه لم يضمه مقدمته التي فصل فيها الحديث عن أبواب القسم الأول فقط.

ويشتمل هذا القسم على جوانب مختلفة من

خلال عام 2021

9.7 مليارات دولار استثمارات الطاقة النظيفة

**تركزت في قطاعات
الطاقة الشمسية
وخلايا الوقود
ومزارع الرياح**

أظهرت بيانات أن صناديق الثروة السيادية العالمية وصناديق التقاعد العامة أعادت توجيه جانب من رؤوس أموالها في عام 2021 نحو الاستثمارات في الطاقة المتجددة.

وأشارت معلومات صادرة عن معهد الصناديق السيادية إلى أن هذا التوجه يأتي انطلاقاً من تأثير هذه الصناديق بمتطلبات اتفاقية باريس لعام 2015، الخاصة بالتغير المناخي، في خطوة تُعزز وتخدم أهداف التحول للطاقة النظيفة التي تسعى إلى تحقيقها العديد من دول العالم.



وقد سجلت الاستثمارات المباشرة لصناديق الثروة السيادية وصناديق التقاعد العامة في الطاقة النظيفة نمواً كبيراً منذ عام 2015، حيث ارتفعت من 2 مليار دولار في ذلك العام

الطاقة المتجددة، والطاقة الحرارية الأرضية، والتدفئة المنطقية، وخلايا الوقود وتخزين الطاقة في البطاريات، ومزارع طاقة الرياح، والطاقة المائية، والطاقة النووية وغيرها.

أهم القطاعات

ومن أهم القطاعات التي وجهت إليها الصناديق السيادية العالمية جانب كبير من استثماراتها، الطاقة الكهربائية الشمسية ومعداتها، ومصادر



■ عام 2021 شهد توجيه العديد من استثمارات صناديق التقاعد إلى مصادر الطاقة المتجددة

في جميع أنحاء آسيا، فيما كانت الهند المستفيد الرئيسي منها. ويُعدّ صندوق التقاعد الحكومي النرويجي الذي لديه مُخصصات كبيرة للاستثمار في البنية التحتية المتجددة من أهم المستثمرين في الطاقة المتجددة.

ويقول رئيس معهد الصناديق السيادية مايكل مادويل: "إن نضج التكنولوجيا المتجددة جنباً إلى جنب مع انخفاض تكاليف طاقة الرياح والطاقة الشمسية، قد اجتذب رؤوس أموال الشركات الاستثمارية".

وأكد المعهد أن العديد من مؤسسات الأبحاث والفكر يعتقدون بأنه بإمكان الصناديق السياسية لعب دوراً رئيسياً في مُساعدة الدول الكبيرة على الوصول إلى الانبعاثات الصفريّة بحلول عام 2050، وربما يكون عام 2022 عاماً آخر حافلاً بالمساهمات في مجال الاستثمارات الخضراء.

تعاملات العملات المشفرة، كما اضطرت بعض الصناديق في عام 2020 لتقديم الدعم المالي أو التدخل لإنقاذ صناعات، مثل شركات الطيران. وقد قطعت صناديق كندية خطوات مُتقدمة على هذا الصعيد مع تقليص بعض الاستثمارات في الوقود الأحفوري، واستحوذ بعضها على حصص غير مُسيطرة بنسبة 50% في محفظة تبلغ نحو 2520 ميغاواط من أصول الطاقة المتجددة طويلة الأجل، كما تمّ الاستحواذ على محافظ من أصول طاقة الرياح والطاقة الشمسية من خلال شركات على نطاق أصغر تعمل في هذا المجال، كما لعبت صناديق التقاعد الكندية دوراً بارزاً في الطاقة المتجددة في الأسواق الناشئة أيضاً. ويرى معهد الصناديق أن رأس المال المُعاد تدويره يمنح مطوّري الطاقة الشمسية أو طاقة الرياح قوة دفع إضافية لإنشاء استثمارات مُتجددة.

إلى 3 مليارات دولار في العام التالي، ثمّ قفزت في 2017 لتقترب من 6 مليارات دولار، ولكنها تراجعت إلى 5 مليارات دولار خلال 2018، لتعاود الارتفاع مرة أخرى في 2019 مسجلة 9.9 مليارات دولار. وفي عام 2020 عاودت التراجع مُسجلة 5.5 مليارات دولار، ولكن عام 2021 شهد ارتفاعها مجدداً إلى 9.7 مليارات دولار.

تأثير "كورونا"

وأكدت بيانات معهد الصناديق السيادية أن جائحة فيروس كورونا كان لها تأثير واضح على استثمارات الطاقة النظيفة لدى مالكي الأصول، حيث ركّزت صناديق الثروة على عناصر المُخاطرة في محافظها الاستثمارية وبحثت عن الفرص في أسواق مختلفة، مثل: الأسهم المُدرجة، والعقارات، وصناديق الملكية الخاصة، وفي بعض الحالات النادرة الدخول في

**الاستثمارات شملت
غالبية أنحاء آسيا
والهند المستفيد
الرئيسي منها**

المستفيد الأكبر

وبينما تتوجه العديد من استثمارات صناديق التقاعد العامة في مصادر الطاقة المتجددة لعام 2021 نحو مناطق مثل أستراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة وأوروبا الغربية، خصصت هذه الصناديق بعض من رأس المال للاستثمار

**"كورونا" أثرت كثيراً
على استثمارات
الطاقة النظيفة لدى
مالكي الأصول**

هل تحمي من متحور "أوميكرون"؟

الجرعة الثالثة من لقاح "كورونا"

**التأكد أن الجرعات
المُعززة ترفع مستويات
الأجسام المُضادة
يحتاج بعض الوقت**

قبل ظهور المتحور الجديد لفيروس كورونا المعروف باسم "أوميكرون"، كان من الواضح أن الجرعات المُعززة ستكون مطلوبة للحفاظ على مستويات الحماية ضد العدوى. ومع ظهور هذا المتحور تزايد الحديث عن أهمية الجرعات المُعززة من اللقاحات المُضادة لفيروس "كورونا" لمن تلقى بالفعل التطعيم كاملاً، إذ يوصي خبراء الصحة والحكومات حالياً بضرورة الحصول على جرعات ثالثة داعمة من اللقاح، فما أهميتها بالنسبة لشخص تلقى جرعتين سابقاً.. هذا ما سيجيب عليه التقرير التالي:



بقلم: د. أمين بدير
القسم الطبي – دائرة الصحة
والسلامة والبيئة



■ شركات الأدوية حولت اهتمامها لاستخدام قوة الحمض النووي الريبوزي في معالجة الأمراض

ثورة الطب تشمل مجالات عديدة منها اكتشاف علاجات لبعض أشكال السرطان

و"بيونتيك" و"موديرنا" أصبحت مرادفة للمساعدة في الحد بشكل كبير من الوفيات الناجمة عن "كوفيد - 19"، يبحث العلماء الذين يستخدمون التكنولوجيا الطبية في علاجات لأمراض أخرى.

ثورة طبية

ويقول من يؤيدون الحمض النووي الريبوزي المرسل أن مكافحة فيروس كورونا هي مجرد بداية، وأن تبنيها على نطاق واسع يبشر بثورة في الطب الحديث، تشمل العديد من المجالات من بينها اكتشاف علاجات لبعض أشكال السرطان.

وتحول شركات الأدوية اهتمامها الآن إلى قوة هذا الحمض في معالجة مجموعة من الأمراض، بداية من الإنفلونزا إلى أمراض القلب وفيروس نقص المناعة البشرية، كما

جيل جديد من الأدوية

ولا شك أن نجاح لقاحات فيروس كورونا سوف يفتح الطريق أمام جيل جديد من الأدوية، حيث إنه في عام 2017 اكتشف في عدد قليل من الناجين من سرطان البنكرياس خلايا "تائية" منتشرة في دمائهم عندها القدرة على تحديد وتذكر ومقاومة البروتينات في الأورام السرطانية، وسُمي ذلك بالتطعيم التلقائي.

وبعدها بدأ العلماء يفكرون في كيفية استخدام اللقاحات الحقيقية التي تستخدم جزيئات الحمض النووي الريبوزي المرسل (messenger ribonucleic acid – mRNA)، وبعد البحث، وفي ديسمبر 2019 تم تسجيل 20 مريضاً في أول تجربة إكلينيكية لتقييم لقاحات هذا الحمض لدى مرضى سرطان البنكرياس.

ومع حدوث أزمة فيروس كورونا المستجد، ركزت شركة "بيونتيك" وغيرها على عمل الحمض النووي الريبوزي المرسل الخاص بهم لصنع لقاح ضد هذا الفيروس. وفي حين أن لقاحات الحمض النووي الريبوزي المرسل التي تصنعها شركات: "فايزر"

مكافحة "كورونا" بداية وتبنيها على نطاق واسع يبشر بثورة في الطب

جرعات مُعززة

يحتاج العلماء إلى مزيد من الوقت للتأكد من أن الجرعات المُعززة ترفع مستويات الأجسام المُضادة، وتقوي دفاعات الجسم ضد العدوى، وتُساعد في تعويض أي مزايا اكتسبها متحور "أوميكرون".

وتقول مديرة المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها الطبية والعالمة روشيل والنسكي، إن "ما لا نعرفه بعد هو مدى العدوى، ومدى نجاح لقاحاتنا، وإذا كانت ستتسبب في مرض أشد".

وأضافت: "إننا نأمل فعلياً أن تنجح لقاحاتنا، حيث إنه إذا لم تنجح في منع المرض تماماً فمن الممكن أن تعمل على الوقاية من التعرض لمرض شديد وتحول دون حاجة الناس لدخول المستشفيات".



■ تستهدف لقاحات السرطان الحالية الفيروس المسبب للمرض وليس الورم نفسه

من السرطان ليست لديهم أورام مُتطابقة، ما يعني أن العلاج الشخصي من المرجح أن يكون أكثر فعالية من نهج مقاس واحد يناسب الجميع.

وتهدف لقاحات السرطان العلاجية إلى تحفيز الاستجابة المناعية ضد الأورام الموجودة، بدلاً من الوقاية من الأمراض، مثل لقاح الإنفلونزا، وهي مُصممة للطفرة المحددة في ورم المريض.

ويقوم العلماء بإزالة الأنسجة من الورم من خلال خزعة، ثمّ يسلسلون الطفرات الموجودة في الخلايا السرطانية، وتتم مقارنة النتائج بالحمض النووي في دم المريض، ويتم استخدام الخوارزميات للتنبؤ بالبروتينات المحددة التي ستثير أقوى استجابة مناعية.

إجراء تجارب على لقاح لفيروس "زيكا" والحمى الصفراء وأمراض أخرى نادرة

معينة من السرطان، وهو نهج يعتقد من يعملون بتخصص الأورام أنه سيحدث ثورة في علاج هذا المرض، وعليه، بدأت الشركة تجارب على أدوية لعلاج سرطانات: القولون، والمستقيم، والثدي، والجلد، وأنواع أخرى من السرطان.

وتدرس شركات أدوية أخرى، منها شركة "موديرنا" لقاحات مُخصصة للسرطان باستخدام الحمض النووي الريبوزي المرسل، حيث تأمل هذه الشركات في علاج الأمراض التي تُعدّ من بين الأسباب الرئيسية للوفاة بجميع أنحاء العالم، مع الاستفادة من سوق الأورام التي يبلغ حجمها مليارات الدولارات، حيث من المتوقع أن تصل مبيعات علاجات السرطان إلى 250 مليار دولار بحلول عام 2024، ارتفاعاً من 143 مليار دولار في عام 2019.

تحفيز الاستجابة المناعية

ويقول مؤسس شركة "بيونتيك" أوغور شاهين: "إن الدافع وراء هذا اللقاح الفردي للسرطان هو أن كل ورم مختلف"، مضيفاً أنه حتى المرضى الذين يعانون النوع نفسه

تجري أيضاً تجارب لقاح لفيروس "زيكا"، والحمى الصفراء، وأمراض نادرة، مثل مرض ارتفاع حمض الميثيل مالوني الوراثي، حيث لا يستطيع الجسم تكسير البروتينات.

كورونا يغير كل شيء

وقد أدى نجاح لقاحات فيروس كورونا إلى تغيير النظرة العلمية والتجارية للتكنولوجيا، حيث إنه لم تتم الموافقة على أي منتج قائم على الحمض النووي الريبوزي المرسل من قبل الجهات التنظيمية حتى وقعت هذه الأزمة. وعلى الرغم من أعوام البحث الطويلة، إلا أن بعض العاملين في هذه الصناعة لا زالوا يعتقدون أن هذه التكنولوجيا صعبة التسويق.

ولقد كان تركيز شركة "بيونتيك" دائماً على إنشاء لقاحات فردية مُصممة لمهاجمة أنواع

دراسات لصنع لقاحات مُخصصة للسرطان باستخدام الحمض النووي الريبوزي



■ تجارب الحمض النووي تجري حالياً على عديد من الأمراض المعدية

لفيروس كورونا، والإنفلونزا، والالتهابات الأخرى، مثل فيروس الخلايا التنفسية، وهو مرض شائع. ويقول هؤلاء العلماء: "لا أحد يريد أن يكون لديه عدد كبير من اللقاحات، يمكننا في الواقع دمج كل هذه اللقاحات في لقاح واحد، ويجب تقييم كل لقاح للجهاز التنفسي على حده قبل صنع التوليفة".

وقد حفز النجاح العلمي والتجاري للقاحي الحمض النووي الريبوزي لفيروس كورونا تدفق الاستثمار في هذا القطاع، ومن المتوقع أن تبدأ علاجات الحمض النووي الريبوزي الجديدة في دخول السوق ابتداءً من عام 2025.

توجه لصنع لقاح شامل يوفر مناعة من كورونا والإنفلونزا والالتهابات الأخرى

الأول الفيروس المسبب للسرطان، وليس الورم نفسه، ففي الولايات المتحدة يتم إعطاء لقاح فيروس الورم الحليمي البشري للأطفال حتى سن التاسعة، وهو لقاح لا يعتمد على الحمض النووي الريبوزي المرسل، وذلك من أجل الحماية من سرطان عنق الرحم الذي يمكن أن يسببه هذا الفيروس.

الأمراض المعدية

إلى جانب السرطان، تجري تجارب الحمض النووي الريبوزي على عديد من الأمراض المعدية، ومن المتوقع أن تسفر دراسات لقاح الإنفلونزا عن نتائج أسرع، حيث إن مرضاً معدياً، مثل فيروس كورونا أو الإنفلونزا يتطور مع مرور الوقت، لذلك يجب تحديث اللقاحات سنوياً للسلاسل الجديدة.

وتستخدم لقاحات الإنفلونزا الحالية نسخاً معطلة من الفيروس وتوفر حماية تتراوح بين 40 و60%، لأنه من وقت صنع اللقاح إلى وقت إعطائه في الأغلب ما يكون الفيروس قد تحور بالفعل.

ويفكر العلماء في صنع لقاح شامل للجهاز التنفسي يوفر في ضربة واحدة مناعة مدمجة

ثم يتم بعد ذلك ترميز هذه البروتينات في جزيء الحمض النووي الريبوزي الذي يُشكل جوهر لقاح السرطان، فبمجرد الحقن، تخبر التعليمات الموجودة على لقاح الحمض النووي الريبوزي خلايا الجسم بالتعبير عن بروتينات معينة تدرب الجهاز المناعي على التعرف على الطفرات الموجودة على الخلايا السرطانية كعوامل غريبة، ثم تتم مهاجمة هذه الخلايا وتدميرها.

وقد ساعدت الأتمتة في تقليل الوقت اللازم لهذه العملية، حيث في عام 2014 كان الوقت اللازم لأخذ عينة الورم إلى اللقاح يستغرق نحو ثلاثة أشهر، لكن الآن يستغرق أقل من ستة أسابيع.

وتستهدف لقاحات السرطان الحالية في المقام

مبيعات علاجات السرطان تصل إلى 250 مليار دولار بحلول 2024

خصوصية الكويت القديمة

بيت غيث

**إنشاء البيت تم
في ثلاثينيات القرن
الماضي ويقع
في منطقة شرق**

على الرغم من بساطة المواد التي استخدمت في البناء خلال العصور الماضية التي مرت بها الكويت، إلا أن المتأمل لهذه المباني سيجد أنها التزمت في معظمها بالقياسات والاعتبارات المعمارية الحديثة، مع الحرص على أن تكون مناسبة للأجواء الكويتية.

ويشكل بيت غيث بن عبدالله بن يوسف، الذي تمّ تشييده في بدايات القرن الماضي معلماً سياحياً وتراثياً مميزاً، إذ يجمع بين جدرانه المبنية من الصخور البحرية والطين خصوصية الكويت القديمة بكل أشكالها وألوانها المميزة.





■ المجلس الوطني للثقافة قام بترميم البيت ويستخدم حالياً لإبراز فن الخزف

استخدامات

وقد قام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بإعادة ترميم البيت وصيانته، ويستخدم في وقتنا الحالي لإبراز فن مهم، وهو فن الخزف، إذ يضم أعمال الكثير من الفنانين، وتقام فيه معارض لهذا النوع من الفن، وذلك حرصاً من المجلس الوطني على مُساندة ودعم الشباب والمبدعين في إبراز أعمالهم محلياً وعالمياً. ويُعدّ بيت الخزف الكويتي البيت الأول للخزافين في الكويت، بعد أن قام المجلس الوطني بترميمه على الطراز المعماري القديم، مع المحافظة على هويته وبيئته ومحتوياته.

تجارة نقل البضائع بالسفن بين مختلف البلدان، حيث كان يشتري الأمتعة من الموانئ وينقلها للدول الأخرى. ويتكون المنزل من فناء وغرفتين ومخزن وحمام ومطبخ وغرفة علوية خصصها مكاناً لاستراحته، ويوجد به بئراً للماء، حيث كانت المياه سابقاً يتم شراؤها من العراق وتأتي إلى الكويت بـ "الأبوام"، ثمّ بعد ذلك وجدت بركة في مكان يسمى "دوار البركة"، وكان ينقل منها الماء بواسطة الحمير، وبعد ذلك استخدمت العربات التي كان يستخدمها "المهارة" في نقل وتوزيع المياه.

تبلغ مساحة البيت 280 م²، ولا يزال يحتفظ ببعض العناصر المعمارية المميزة، مثل الأسقف الخشبية، وبعض الأبواب الخشبية، كما أن الغرف القائمة لاتزال تعمل ضمن النظام الإنشائي الأساسي للمبنى المكون من حوائط حاملة من الصخر البحري. اشتهر البيت بوجوده على مقربة من بعض الدكاكين والمتاجر التي كانت ملاصقة للمنازل التراثية الشهيرة، ومنها منزل السيد راشد العمر، ومنزل السيد حمود المطوع، بالإضافة إلى منزل السيد عبدالله الماضي.

نسيج معماري أصيل

تم إنشاء بيت غيث في فترة الثلاثينيات من القرن الماضي، ويقع في منطقة شرق بالقرب من متحف الفن الحديث - المدرسة الشرقية للبنات، وهو أحد البيوت الكويتية القديمة التي تمثل نموذجاً مميزاً يعبر بوضوح عن المظاهر الاجتماعية والاقتصادية والحضارية التي كانت تسود المجتمع الكويتي في أوائل القرن الماضي.

يمثل البيت النسيج المعماري المتداخل للبنية الحضرية الأصيلة لمدينة الكويت القديمة، وهو نموذج لبيت كويتي تقليدي من حيث فراغاته، ووظائفه المتعددة، وطريقة إنشائه، وأسلوب الحياة فيه.

التاجر بن غيث

والمرحوم غيث بن يوسف، كان يعمل في

تبلغ مساحته 280 م²

ولا يزال يحتفظ

ببعض العناصر

المعمارية المميزة

المصادر:

- موقع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب (<https://www.nccal.gov.kw>).
- موقع وكالة الأنباء الكويتية (<https://www.kuna.net.kw>).
- جريدة النهار الكويتية.

نستضيف في هذه الزاوية أحد أفراد أسرة الشركة، للتعرف عليه عن قرب، والحديث عن بعض الجوانب المهنية والشخصية في تجربته.



محمد الشعيب

يُشكّل مساهمة فعلية لفرد يريد خدمة اقتصاد بلاده بغض النظر عن دوره وموقعه.

• إلى أي مدى لمست اختلافاً بين الدراسة النظرية وطبيعة الحياة العملية؟
بلا شك أن الدراسة الأكاديمية توسع مدارك الإنسان وتساهم في إعداده لسوق العمل مستقبلاً، وبرغم الاختلاف بين طبيعة الحياة العملية ومقاعد الدراسة، إلا أن كلاهما يكمل الآخر، خاصة إذا كان مجال العمل مرتبط بتخصص الدراسة.

• ما أهم التحديات التي تقابلها في مجال العمل؟ وكيف تتغلب عليها؟

لا يوجد عمل بدون تحديات، والتغلب على هذه التحديات يتطلب من الفرد اكتساب مجموعة مهارات من خلال دراسته وسنوات الخبرة في مجال العمل نفسه، وهذا ما يُشكّل الفارق بين

لدائرة التسويق المحلي، والآن اشغل وظيفة مهندس تنسيق المشاريع للإشراف والتنسيق على المشاريع التابعة للدائرة، كبناء محطات تعبئة الوقود الجديدة، ومشروع مستودع المطلاع للمنتجات البترولية.

• ما سبب اختيارك للعمل في القطاع النفطي؟ يُعدّ القطاع النفطي أحد أهم أزرع الاقتصاد الكويتي، والركيزة الأساسية لميزانية البلاد، لذلك أجد أن العمل في أي جزء من هذا القطاع

**حصلت على جائزة
أفضل مهندس جديد
بالشركة والمركز
الأول بحفظ القرآن**

• بطاقة تعارف.. من أنت؟
محمد أحمد الشعيب، أعمل مهندس تنسيق مشاريع في قسم المشاريع التابع لدائرة التسويق المحلي منذ 7 سنوات.

• ما هو تخصصك العلمي، والجامعة التي تخرجت منها؟

حاصل على بكالوريوس في الهندسة الكهربائية من جامعة الكويت عام 2012 بمعدل 3.3 نقطة، وتمّ قبولي في الشركة ضمن الثلاث الأوائل المقبولين في تخصص الهندسة الكهربائية.

• ما طبيعة العمل الذي تؤديه؟
بدأت العمل بوظيفة مهندس صيانة كهربائية لمحطات تعبئة الوقود، ثمّ انتقلت للعمل كمهندس صيانة آلات دقيقة لمستودعي صبحان والأحمدي التابعين



■ السفر من هوايات الشغيب

ويزيد الخبرات، والرياضة تبني جسماً صحياً وتنقي الزمن.

• هل حققت أي إنجاز في مجال ممارسة الهوية؟ وما هو؟
حبي للسفر دفعني إلى إنشاء مشروع خاص بتنظيم الرحلات السياحية للأفراد حول العالم، وأتطلع لأن أحقق إنجازات في هذا الشأن يوماً ما تضيف لاقتصاد البلاد في مجال السياحة.

• كيف توفق بين ممارسة الهواية والعمل؟
أرى أن كل إنسان لديه قدرة كبيرة على التوفيق بين مختلف العلوم والاهتمامات، ولكن الكثير يجهلها، وكل ما تحتاجه هو تنظيم يومك والبعد عما يسرق أوقاتك الثمينة بلا فائدة مرجوة.

**أسعى لإتقان كل
عمل أتعلمه وأحاول
التغلب على العقبات
بحلول مبتكرة**

حصلت على جائزة أفضل مهندس جديد في الشركة عام 2016/2015 المقدمة من نائب الرئيس التنفيذي لعمليات تزويد الوقود، كما حصلت على المركز الأول في مسابقة الشركة الرمضانية لحفظ القرآن الكريم عام 2019/2018، والتي تقام في نادي "بيت الوطنية" كل عام.

• ما رؤيتك في تطوير الذات؟
أرى أن تطوير الذات يجب أن يكون في مقدمة أولويات حياة الإنسان اليومية، وتعجبني مقولة رجل الأعمال المعروف تشارلي منقر، حينما قال: "أولئك الذين يواصلون التعلم سيستمرون في الارتفاع بالحياة".

• ما طموحاتك، وما الذي تود تحقيقه في المستقبل؟
طموحي هو ترك بصمة في كل مجال أعمل فيه، ولذلك أسعى لإتقان كل عمل أتعلمه وأقوم بتنفيذه، وأحاول ابتكار حلول فعالة لكل عقبة تقف في طريقي.

• ما هواياتك، وهل تحرص على ممارستها؟
أحب السفر وممارسة الرياضة، فكلهما له متعته الخاصة، حيث إن السفر يوسع المدارك

موظف وآخر مع مرور السنوات، كالقدرة على القيادة، وإيجاد الحلول للمشكلات. وفي "البترول الوطنية" نعمل كفرق عمل متكاملة، وهو ما يذلل معظم العقبات التي تواجه أي فرد من الفريق، فكل فرد منا بارع في تخصصه، ومشاركة أصحاب الخبرات معنا تحقق لنا كل مساعينا، وعلى مدار الوقت يصبح كل منا قادر على تخطي العقبات التي تواجهه.

• هل تشعر أن عملك يتناسب مع ميولك؟
نعم، خاصة في مجال التنسيق والإشراف على المشاريع، وهو مجال استمتع كثيراً بمزاويلته والعمل فيه، وأشعر أنني أستطيع تقديم المزيد من خلاله.

• ما أهم الإنجازات التي حققتها في مجال العمل؟

**كل إنسان قادر
على التوفيق بين
مختلف العلوم
والاهتمامات**

استراحة الوطنية



هل تعلم؟

- أن الشخص العادي يمشي طوال فترة حياته بما يعادل تجواله في جميع أنحاء العالم خمس مرات.
- أن اليوم الواحد على كوكب الزهرة أطول من سنة كاملة على كوكب الأرض.
- أن بعض القطط لديها حساسية من البشر.
- أن مخترع رقائق البطاطس (البرنجيلز) تم دفن رماده في علبة فارغة منها عندما توفي.



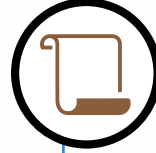
معلومات عامة

- ينتج الفم حوالي لتر من اللعاب كل يوم.
- سجلت منطقة العزيرية التي تقع في ليبيا أعلى درجات حرارة على كوكب الأرض (57.8) عام 1922، وفقاً لمرصد الأرض التابع لوكالة "ناسا".
- للزواحف أكثر من 10 آلاف نوع، بما فيها السحالي، والتماسيح، والثعابين.



من الكويت

- القلعة الهلنستية "تل سعيد" تقع في جزيرة فيلكا، وتعتبر من أهم آثار الكويت، وهي فريدة من نوعها في منطقة الخليج العربي. تم تشييدها في القرن الثالث قبل الميلاد على شكل مربع قياس ظلعه 60 متراً.
- تضم في محيطها الداخلي معبدان ومذابحهما ودور سكنية.



كلمات

- من هز بيت جاره.. سقط بيته.
- إذا شبع المرء لم يجد للخبز طعاماً.
- إذا كنت لا تستطيع الابتسامة فلا تفتح دكاناً.
- أخطاء الآخرين دائماً أكثر لمعاناً من أخطائنا.



شخصيات

مهاتير محمد:

- سياسي ماليزي من مواليد 10 يوليو 1925، وهو رئيس وزراء ماليزيا في الفترة من 1981 إلى 2003.
- امتد نشاطه السياسي لنحو 40 عاماً، منذ انتخابه عضواً في البرلمان الاتحادي الماليزي عام 1964، حتى استقالته من منصبه في 2003.
- ساهم بشكل كبير في تقدم ماليزيا، إذ تحولت من دولة زراعية تعتمد على إنتاج وتصدير المواد الأولية إلى دولة صناعية متقدمة يساهم قطاعا الصناعة والخدمات فيها بنحو 90% من الناتج المحلي الإجمالي.
- بعد اعتزاله العمل السياسي أعلن عن خوضه للانتخابات العامة من جديد ليفوز بأغلبية المقاعد وهو بعمر 92 عاماً، ليصبح أكبر الحكام عمراً في العالم.

من الأرشيف

- وفد كندي يزور مصفاة الشعيبة للاستفادة من تجربة الكويت في مجال التشغيل بالهيدروجين.



- مبعوث شركة ميتسوبيشي اليابانية خلال زيارته للشركة مع المسؤولين بدائرة التسويق.



الوطنية، عدد نوفمبر 1977

24 يناير



اليوم العالمي للتعليم

@knpcofficial

